



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة- شتمة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم

المتضمنة في مناهج الجيل الثاني

دراسة ميدانية بإبتدائيات بلدية بسكرة - العالية -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

_ تخصص توجيه و الإرشاد _

تحت إشراف الأستاذ:

د/ رابحي إسماعيل

إعداد الطالبة:

مشلوك كريمة

السنة الجامعية: 2018 / 2019



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة- شتمة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم

المتضمنة في مناهج الجيل الثاني

دراسة ميدانية بإبتدائيات بلدية بسكرة - العالية -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

_ تخصص توجيه و الإرشاد _

تحت إشراف الأستاذ:

د/ رابحي إسماعيل

إعداد الطالبة:

مشلوك كريمة

السنة الجامعية: 2018 / 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر ومحرفان

بسم الله الرحمان الرحيم " ولكل جعلنا منكم شرعة و منهاجاً "

صدق الله العظيم

جمعنا الله وإياكم على طريق التوحيد والمنهاج الصحيح.

بداية لا يطيب الشكر إلا لله سبحانه و تعالى الذي وفقني لإنجاز هذا العمل فله الحمد و الشكر و أرجو أني قد وفقت و أصبت فيه قدر الإمكان.

كما أتقدم بالشكر للأستاذ المشرف على هذا تصويباته وتوجيهاته التي أسهمت في إخراج هذا العمل.

كما أتقدم بشكر يفوقه الاحترام إلى جميع أساتذة التخصص و الهيئة التدريسية اخص منهم الأستاذة "داخي ليلي" قدوتي ومثلي الأعلى كما لا ننسى الذين خدمونا من "زمره نوره"، "ساعد صباح" و الأستاذ الفاضل "أبو أحمد يحيى"، "مدور مليكة". "سايجي سليمة" ونستبق بالشكر للجنة المناقشة على ما ستبديه من ملاحظات قيمة.

كما لا ننسى شكر مدير ابتدائيات العالية ومفتشي التربية "حركاتي لعامرة" و "مستاوي الجموعي" ومدير ابتدائية "الهادي يكن بالعالية الأستاذ "سلامي".

كما أتقدم بشكر خالص يسبقه رجاء من الله في حفظ والدي أطال الله عمرهما، و كل إخوتي و إخواني والى كل من قدم لي دعم على إتمام هذا المشروع و إلى كل طالب علم و مربى زرع الثقة و الأمل في نفوس أولاده. مني ألف تحية أنا.

مشلوك كريمة

فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
أ	شكر وتقدير.
ب-د	فهرس المحتويات.
هـ	قائمة الجداول.
و	قائمة الأشكال.
ز	قائمة الملاحق.
2-1	مقدمة.
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
4	1- تحديد مشكلة الدراسة.
6	2- تساؤلات الدراسة.
7	3- فرضيات الدراسة.
7	4- أهداف الدراسة.
8	5- أهمية الدراسة.
9	6- الدراسات السابقة.
12	7- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً.
الجانب النظري	
الفصل الثاني: منظومة القيم	
15	تمهيد.

16	1- المفاهيم المقارنة للقيم.
18	2- مكونات القيم.
20	3- أهمية القيم.
21	4- خصائص القيم.
22	5- تصنيف القيم.
26	6- أشكال قياس القيم عند التربويين.
27	7- وسائل اكتساب القيمة التربوية لدى المتعلم.
29	8- دور المعلم في غرس القيم التربوية.
30	9- مراحل تطور القيمة لدى المتعلم.
31	10- الاتجاهات التربوية للمعلمين.
33	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: مناهج الجيل الثاني	
35	تمهيد
35	1- تعريف المنهاج.
38	2- أهم المصطلحات التي رافقت مناهج الجيل الثاني.
41	3- خصائص مناهج الجيل الثاني.
42	4- أسباب الانتقال إلى مناهج جديد.
43	5- أسس مناهج الجيل الثاني.
44	6- محاور هيكلية مناهج الجيل الثاني.
44	7- القيم التي ينميها مناهج الجيل الثاني.

45	8- ملّم التخرج من المرحلة التعليم الابتدائي.
46	9- تدعيم القيم في منهاج الجيل الثاني.
47	10- القيم و الكفاءات للسنة الثالثة ابتدائي (نموذجا).
50	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي:	
الفصل الرابع: الإجراءات الدراسة الميدانية.	
53	1- مجالات الدراسة.
54	2- منهج الدراسة.
54	3- عينة الدراسة.
55	4- أداة الدراسة.
61	5- المعاملات الإحصائية للدراسة.
62	خلاصة الفصل.
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.	
تمهيد	
64	1- عرض نتائج الدراسة
69	2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
75	مقترحات
77	الخاتمة
82-79	قائمة المراجع
12-1	قائمة الملاحق

فهرس الجدول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم الجدول
17	❖ يبين الفرق بين القيمة و المعيار.	الجدول رقم (1)
40	❖ يبين مخطط التعلم السنوي.	الجدول رقم (2)
53	❖ يمثل الجدول عدد المعلمين بالمقاطعات الثلاث.	الجدول رقم (3)
55	❖ يمثل الجدول عدد الإبتدائيات في المقاطعات مجال الدراسة.	الجدول رقم (4)
55	❖ يبين عينة الدراسة حسب كل مؤسسة.	الجدول رقم (5)
56	❖ يبين يوضح توزيع البنود على المحاور.	الجدول رقم (6)
57	❖ يبين عدد البنود المقبولة والمرفوضة والمضافة من طرف المحكمين.	الجدول رقم (7)
57	❖ يبين العبارات قبل التعديل وبعده التعديل.	الجدول رقم (8)
60	❖ يبين نتائج حساب ثبات الأداة باستخدام برنامج SPSS.	الجدول رقم (9)
64	❖ اتجاهات الأساتذة نحو القيم المعرفية.	الجدول رقم (10)
65	❖ اتجاهات الأساتذة نحو القيم الاجتماعية.	جدول رقم (11)
65	❖ اتجاهات الأساتذة نحو القيم الاقتصادية.	جدول رقم (12)
66	❖ اتجاهات الأساتذة نحو القيم الصحية و البيئية.	جدول رقم (13)
66	❖ اتجاهات الأساتذة نحو القيم الجمالية وفنية.	جدول رقم (14)
67	❖ اتجاهات الأساتذة نحو القيم الدينية.	جدول رقم (15)
67	❖ يمثل اتجاهات الأساتذة نحو القيم.	جدول رقم (16)

فهرس الأشكال:

الصفحة	الشكل	الرقم
18	❖ الشكل رقم (1) يوضح علاقة القيمة بالسلوك.	1
25	❖ الشكل رقم (2) يوضح مخطط تلخيص تصنيف القيم.	2
40	❖ الشكل رقم (3) مثال توضحي على المصنوفة المفاهيمية.	3

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
4-1	❖ يبين الاستبيان في صورته الأولى.	ملحق رقم (1)
5	❖ يبين قائمة بأسماء المحكمين.	ملحق رقم (2)
9-6	❖ يبين الاستبيان في صورته النهائية.	ملحق رقم (3)
12-10	❖ يبين نتائج صدق المحكمين.	ملحق رقم (4)

مقدمة

مقدمة

تحظى المدرسة بمكانة مرموقة في المجتمع، حيث تعتبر المؤسسة الثانية بعد الأسرة في تحليها بوظيفة هامة جدا وهي التربية والتعليم، فدورها يختصر في التنشئة الاجتماعية و تكوين الفرد الصالح الذي يحمل المعارف و القيم و المبادئ، فهي تحتضنه في أكثر مراحل حياته أهمية، و المدرسة تميزها أدواتها ووسائلها و أهدافها و القيم والمعارف فهي قناة لنقل فلسفة المجتمع و إيديولوجيته وقيمه إلى الجيل الناشئ.

إلا أن التحدي و الرهان القائم هو بلوغ المؤسسة التربوية الجزائرية ذلك الهدف، و يرجع ذلك إلى ما أفرزته الثورة التكنولوجية و الاتصالية و المعلوماتية العارمة من تغييرات اقتصادية واجتماعية عالمية ومحلية، وغيرها من عوامل التغيير وما ترتب عنها من إعادة النظر في معظم تصورات الإنسان عن ذاته وعن علاقاته وعن عالمه، الشيء الذي جعل الإنسان يحي في فضاء عالمي بدون حدود يعمل فيه نظام العولمة على التعجيل بتنميط العالم في قالب موحد، يشمل كل ما يمس الحياة في شتى مناحيها، لاسيما منظومة القيم، حيث أصبحنا نشهد التدفقات السريعة للعادات و القيم و الأفكار و المعلومات و الحضارات الضاغطة نتج عنها عدم الاستقرار في القيم الموروثة و المكتسبة على حد سواء، وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع وخاصة فئة المتعلمين على التمييز وبالتالي ضعف القدرة على الانتقاء و الاختيار من بين القيم المتضاربة الموجودة، والعجز عن تطبيق ما قد يؤمن به الفرد من قيم، أمام الأحداث الراهنة والشروط التنموية التي تحكم فيها القيم المادية النفعية، وتراجع القيم الأخلاقية الروحية مما ترتب عنه استخفاف بالكثير من القيم.

ومن الجوانب التي ترفع من شأن القيم و أهميتها في حياة الفرد و المجتمعات أنها تعد أحد ركائز العملية التربوية، إذ أن تعليم القيم وتعلمها يعتبر من أهم الغايات التربوية ووظائفها، وأن النسق القيمي يعتبر من أساسيات العمل التربوي الهادف باعتبارها دعائم قوية لنشر وترسيخ و تعزيز التربية في نفوس أطفالنا.

وبهذا فإن إدماج القيم في المناهج التعليمية يفرض وجود إستراتيجية مسبقة، تقوم على أساس وحدة المناهج في المواد الدراسية المقررة، ويتطلب التدرج في تقريب مفاهيم القيمة وإعداد مصفوفات المفاهيم الأساسية وتحديد سماتها وخصائصها و مجالاتها في ارتباطها بسلوك المتعلم وتحديد وصلات بين البعد السلوكي و الوجداني بحيث تكون في منظومة تربوية واحدة متناغمة وهذا ما جاءت به مناهج الجيل الثاني التي تميزت بإدراجها للمناهج يعتمد على المحور النسقي، والبيداغوجي و المنهجي.

وهذا دور المؤسسات التربوية، وخاصة المدرسة الابتدائية لأنها من أهم المؤسسات التربوية التي يمكن أن يكون لها تأثير فعال في إحداث تغيير في شخصيات التلاميذ، بزرع القيم الايجابية وترسيخها من منطلق أن مرحلة الطفولة تعد مرحلة حاسمة في حياة الطفل من حيث تعليمه وتنشئته على ثقافة المجتمع الجزائري و مبادئه وقيمه.

وقد يرتبط التشخيص لوجود القيم في المناهج الدراسية، بالمعلمين حيث يعتبروا هم الأساس في نقد وتقييم المناهج، فإذا كانت التصورات أو حتى معتقدات الفرد تتحكم في نتائج سلوكياته، فإن الاتجاهات تتحكم في العديد من المواقف والآراء التي تظهر كردات فعل اتجاه المثبرات المختلفة، لذا فان البحث في اتجاهات المعلمين نحو وجود القيم في المناهج الجيل الثاني و الكشف عن نوعها يعد الهدف من الدراسة الحالية، ولتحقيق هذا الهدف قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة ميدانيا ونظريا.

وتم ذلك وفق خطة منهجية عامة تمثلت فيما يأتي:

الفصل الأول: الموسوم ب: الإطار العام للدراسة: ثم جانب نظري وحوى فصلين هما :

الفصل الثاني: الموسوم ب: (منظومة القيم) و **الفصل الثالث:** الموسوم ب: (منهاج الجيل

الثاني)...

ثم جانب تطبيقي : وحوى فصلين تمثلا في: **الفصل الرابع:** الموسوم ب: (الإجراءات

الدراسة المنهجية) و **الفصل الخامس:** الموسوم ب: (عرض ومناقشة نتائج الدراسة)

ثم خاتمة وقائمة مراجع وملاحق

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

تمهيد

1- الإشكالية.

2- تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6- الدراسات السابقة

7- التعاريف الإجرائية لمفهوم الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

عملية بناء وتخطيط المناهج هي عملية دقيقة وبالغة الأهمية إذ تستهدف المحتويات المعرفية المراد بناؤها عند المتعلمين، لذلك يجب أن تتم هذه العملية بجودة نوعية تستلزم تحقيق الارتباط الأمثل بأهداف مهنة التعليم المتعلقة بقدسية العلم الكامنة في نفعيته.

تعتبر القيم عن المضمون الأهم الذي يستوجب أن تحمله المناهج التعليمية ، لذلك لا يخلو أي منهاج من مجموعة من القيم يتم التعبير عنها تعبيراً صريحاً أو بشكل ضمني، هذه القيم تستمد وجودها من ثوابت المجتمع من جهة ، ومن النظرة المستقبلية للفرد والمجتمع من جهة ثانية. هذا العنصر الأخير هو ما يضمن التجديد في نسق القيم مع التغيرات التي تعرض للمجتمع.

تمثل العولمة واحدة من كبرى الظواهر التي أدت إلى تغيرات كبيرة على جميع الأصعدة ، وهو ما جعل أنظمة التربية تحاول أن تتماشى مع هذه التغيرات والتطورات، وذلك بتبني آلية الإصلاح لمكوناتها المختلفة بحثاً عن التوازن بين المطالب المحلية والخارجية ، ومن أهم مكونات النظام التي غالباً ما تتأثر بأي تغير نجد المناهج التعليمية ، والتي تعتبر أكثر المكونات حساسية لأي تجديد أو إصلاح.

شهد النظام التعليمي في الجزائر عملية إصلاح كبرى ابتداء من 2003 ، توجت بصياغة قانون التربية الجديد 2008 ، أين تم إعادة النظر في أهداف وغايات وتنظيم التعليم في الجزائر، وكان من أهم التعديلات إصلاح المناهج التعليمية والتي أثارت الكثير من التساؤلات وصلت لحد التشكيك .

ابتداء من 2012 تبنى المسؤولون على قطاع التربية إصلاحات جديدة في المناهج التعليمية أطلق عليها تسمية منهاج الجيل أو المناهج المحسنة.

ولتبدأ عمليات الإصلاح للمناهج الجيل الثاني بالمنظور البيداغوجي حول مدخلين أساسيين هما المناهج و الكتب المدرسية، وقد اهتمت اللجنة الوطنية بالمناهج في حين اهتمت هيئات أخرى بالكتب. وقد كانت إصلاحات الجيل الثاني آخر تعديلات طرأت على النظام التعليمي الجزائري حيث تسعى لإحداث تغييرات هامة في المحتويات و الممارسات البيداغوجية، ومعالجة المشكلات التربوية المختلفة، ورغم أن هذه الإصلاحات دخلت حيز التطبيق ابتداء من سنة 2012، إلا أنها تعتبر امتدادا للإصلاحات التي انطلقت منذ 1998، الذي شرعت وزارة التربية الوطنية لأجل تطبيقه في مطلع العام الدراسي 2016/2017. بدءا بالسنتين الأولى و الثانية من الطور الابتدائي باعتبارها الركيزة الرئيسية لبناء الهرم التربوي وكذلك السنة الأولى متوسطة كمرحلة أولى. على أن يتواصل إلى غاية 2019 ويعمم على باقي المستويات و الأطوار التعليمية. (مركز جيل البحث العلمي، 2017، ص1).

وتبعاً لذلك تغيرت مجموعة من التصورات و الممارسات البيداغوجية على مستويات عدة ولقد حدد القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير، 2008 للمدرسة غايات في مجال التربية. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، ص، 7).

غير أن هذه المناهج الجديدة وطريقة إعدادها وفق المقاربة بالكفايات اصطدمت بواقع هو تسجيل موقفاً من هذه الإصلاحات عامة ومن مناهج الجيل الثاني خاصة، لذلك فإن الإصلاح يجب أن ينطلق من الأستاذ أولاً لأنه العنصر الفاعل في النظام التربوي، والمشرف على تحقيق الأهداف المسطرة. فمن البديهي أن أي منهاج معتمد يرتبط نجاحه وفشله بالأساتذة و القائمين على العملية التعليمية باعتبارهم الفاعلين فيها.

وعلى هذا الأساس لا يمكن دراسة نجاعة أي منهاج من خلال مؤشرات مخرجاته في غنى عن الأفراد الذين يسهرون على تحقيقه و الوصول به إلى حافة النجاح.

وبالنظر إلى كون المعلم أحد أطراف العملية التعليمية والمخول بنقل المحتويات من مصادرها المعرفية على مستوى التلميذ، وعملية النقل في حد ذاتها تتأثر بشخصية واتجاهات الأساتذة المدرسين، فموافقته أو رفضه للمحتويات سيؤثر بشكل مباشر على نقل المعارف للتلاميذ خاصة إذا تعلق الأمر بالقيم.

وانطلاقاً من النقطة الأخيرة، و لأهمية تجنيد القيم في المنهاج التربوي، والمدرج تحت اسم المناهج المحسنة أو المطورة لبناء نشئ جديد، جعلنا محور دراستنا في تفاوت ظهور هذه القيم باستطلاع رأي المعلمين في ذلك.

وهذا هو ما سنحاول أن نلخصه في التساؤلات الدراسة:

2- تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: فيما تتمثل اتجاهات المعلمين نحو القيم المتضمنة في مناهج الجيل الثاني؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي تساؤلات فرعية كالاتي:

- ما هي اتجاهات المعلمين نحو القيم المعرفية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني؟
- ما هي اتجاهات المعلمين نحو القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني ؟
- ما هي اتجاهات المعلمين نحو القيم الاقتصادية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني؟
- ما هي اتجاهات المعلمين نحو القيم الصحية و البيئية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني؟

- ما هي اتجاهات المعلمين نحو القيم الجمالية و الفنية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني؟
- ما هي اتجاهات المعلمين نحو القيم الدينية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني؟

3- فرضيات الدراسة:

بعد عرضنا لإشكالية الدراسة والإحاطة بالموضوع وما خرجنا به من تساؤلات، تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- توجد اتجاهات ايجابية نحو القيم المتضمنة لمناهج الجيل الثاني.

فرضيات فرعية:

- توجد اتجاهات ايجابية نحو القيم المعرفية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.
- توجد اتجاهات ايجابية نحو القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.
- توجد اتجاهات ايجابية نحو القيم الاقتصادية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.
- توجد اتجاهات ايجابية نحو القيم الصحية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.
- توجد اتجاهات ايجابية نحو القيم الجمالية الفنية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.
- توجد اتجاهات ايجابية نحو القيم الدينية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.

4- أهداف الدراسة:

من المنطقي أن يكون لموضوع دراستنا هدف نسعى لتحقيقه ونتبع خطوات للوصول إليه

و تتمثل أهداف الدراسة الحالية في:

- الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو القيم المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.
- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو القيم المعرفية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.
- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.
- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو القيم الاقتصادية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.

- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو القيم الصحية والبيئية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.
- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو القيم الجمالية الفنية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.
- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو القيم الدينية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.

5- أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في أهمية موضوعنا بحد ذاته حيث:

- تكمن أهمية مناهج الجيل الثاني في سد نقائص الجيل الأول، في مواجهة تحديات جديدة وتحسين المردود المدرسي، وذلك بالتغيير العميق الذي لا يقتصر على المضامين فحسب بل يقتضي مقارنة جديدة بتصورها وإعدادها مبنية على التحليل و التلخيص وحل المشكلات، ولأنها تعد المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة وتكيفه مع وضعيات جديدة، لا متناسين دورها في ربط المناهج بالحياة الاجتماعية، والاقتصادية و الثقافية للمجتمع، ونقل القيم التي اخترها المجتمع لنفسه من قيم مشتركة بين كل الأعضاء لقيم فردية يتبناها جيل كامل.
- تبرز أهمية القيم في المنهاج التربوي، في ربط الناشئة بنظام قيمها، وجعلها تدرك قدرها و أبعادها منذ فجر طفولتها، لينمو في نفوسها حب تلك القيم و التشبع بها مع نمو جسمها و فكرها، وتعبئة التلميذ لتشكيل كافة طاقاته في العمليات التعليمية لاكتساب قيم مختلفة و السعي لترسيخها ضمن انجازه لأنشطة فصلية و الممارسات الحياتية، فهي تنمي فيه المسؤولية الشخصية و الوعي الذاتي. فالحاجة تمس أكثر من أي وقت مضى إلى تعبئة الشاملة و اليقظة الدائمة وخاصة في ظل الظرف الحالي الذي تجتازه البلاد، والتحديات الراهن التي تواجهها الأمة والقطع من الأخلاق الأنانية و السلبية والانهازمية، لذا يتعين على المناهج إبراز القيم، واستدراج التلميذ للانخراط فيها بطوعية.

6- الدراسات السابقة:

وفي هذا الصدد سوف يتم عرض الدراسات البحثية المتصلة بالموضوع لاستفادة منها ومعرفة ما توصلت له من نتائج. وفيما يلي عرض لبعض منها:

1- دراسة حدة نش (2016-2017) بعنوان: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو

مناهج الجيل الثاني هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني، كما سعت إلى معرفة الفروق بين الأساتذة في اتجاهاتهم نحو هذه المناهج تبعاً للتكوين و الأقدمية من خلال توزيع الاستبيان مكون من ثلاث أبعاد (البعد القيمي، البعد الإستمولوجي المعرفي، المنهجي البيداغوجي) بعد التأكد من خصائص السيكومترية مصمم وفق مقياس ليكرت الخماسي على عينة مكونة من 100 أستاذاً وأستاذة بابتدائيات مدينة المسيلة وللإجابة على فرضيات الدراسة تم إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام spss طبعة 22 ومن خلال حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و T. test للفروق تم التوصل إلى النتائج التالية:

- كانت اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي (3.65).
- كانت اتجاهات الأساتذة موجبة نحو أبعاد الاستبيان (القيمي، الإستمولوجي، المعرفي، المنهجي البيداغوجي).
- وجود فروق في الاتجاهات بين الأساتذة تبعاً لتكوين لصالح خريجي الجامعة حيث كانوا أكثر ايجابية من خريجي المعهد التكنولوجي.
- وجود فروق في الاتجاهات بين الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية لصالح من لديهم خبرة أقل من 10 سنوات. (نش حدة، 2017، ص ص 93، 76).

2- دراسة مسكين عبد الله (2016-2017) بعنوان: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي

نحو مضمون القيم و المواقف في مناهج الجيل الثاني، تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف

عن اتجاهات أساتذة سنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم و المواقف في مناهج الجيل الثاني، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية تتكون من (336) أستاذا وأستاذة (257 إناث، 79 ذكور). بمديرية التربية لولاية مستغانم خلال الموسم الدراسي 2016/2017، واتبع الباحث خطوات المنهج الوصفي، وسعى لتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياسا للاتجاهات، تم التحقق من دلالات صدقه وثباته، وبعد إجراء عملية التحليل التحليل الإحصائي بواسطة اختبار "ت" لعينة واحدة؛ توصلت الدراسة إلى أن أساتذة التعليم الابتدائي يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني؛ والتي تضمنتها مواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية. وخلصت الدراسة إلى تثمين ما جاءت به مناهج الجيل الثاني من الإصلاحات التي مست مضمون القيم. (عبد الله، مسكين، 2018، ص 89).

3- دراسة بختي سميرة، عتو زهيرة، (2017 - 2018) بعنوان: تمثلات أساتذة الطور الابتدائي للكتب المدرسية لمناهج الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي نموذجاً، و تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة تمثلات أساتذة السنة الثانية ابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني وما تحمله معها من تعديلات تربوية ومعرفة أهم ما تحويه من مقاربات نظرية و التعرف على دور المتعلم بالأخص في هذا الجيل، حيث اعتمد على المنهج الكيفي باستخدام تقنية المقابلة حيث كانت العينة قصدية وتمثلت في 15 أستاذ لسنة الثانية من الطور الابتدائي، وأسفرت عدة نتائج من خلال المرور بعدة نقاط وهي عرض المقابلات وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات حيث تم استنتاج نتائجها المتمثلة في أن مناهج الجيل الثاني قد أعطت أولوية و أهمية بالغة لدور المتعلم وكانت النتائج ضمن الفرضيات المقترحة فقد خفف مناهج الجيل الثاني من وزن الحقيبة المدرسية و التغيير في المصطلحات و الأهم فيه أنه يحمل مقارنة بالكفاءات فهي مقارنة تدريسية تنمي كفاءات المتعلم المعرفية وقدراته الفكرية. (سميرة، زهيرة، 2018، ص 9).

6-1 التعليق على الدراسات السابقة:

▪ لقد تناولت معظم الدراسات موضوع مناهج الجيل الثاني كدراسة تحليلية لمحتوى المنهج من حيث استطلاع لرأي الأساتذة كمحور والأساس للعملية التربوية والعنصر الفاعل فيها، إلا أنها في مضمون الرسالة تختلف الدراسة من حيث المتغير الثاني (مناهج الجيل الثاني) الذي يأخذ منحى مختلف من دراسة لأخرى، ما جاءت به هذه الأخيرة من إصلاحات مكملة للمناهج الجيل الأول، للتأكد من صحتها من حيث تناولها للمناهج و الطرق تدريسية و تغيير الانتقال إلى التدريس بالكفايات، وإدراج القيم فيه.

ما نلاحظه هو اشتراك جميع الدراسات في متغير المنهاج الجيل الثاني إلا أن المتغير الثاني مختلف كل على حسب موضوعه. فدراسة نش حدة أضافت متغير الأقدمية و التكوين، في حين دراسة مسكين عبد الله كانت مشابهة، كذلك دراسة **بختي سميرة، عتو زهيرة** تبعا لتعديلات تربوية ومعرفة أهم ما تحويه من مقاربات نظرية و التعرف على دور المتعلم بالأخص في هذا الجيل، أيضا في أداة الدراسة بين دراسة **بختي سميرة، عتو زهيرة** وباقي الدراسات حيث اعتمدت هذه الأخيرة، المقابلة لدراسة تمثلات الأساتذة، وباقي الدراسات ننفق وإياها مع أداة الدراسة استبيان اتجاهات. مع **مسكين عبد الله، والنش حدة**، كما نلاحظ أن جميع الدراسات اتفقت على أن اتجاهات المعلمين نحو القيم و المواقف في هذا الإصلاح مثل دراسة مسكين عبد الله، النش حدة، كانت ايجابية نحو وجود القيم إلا أن دراسة **بختي زهيرة و العتو سميرة** اختلفت في تناول المنهاج الجيل الثاني من حيث التعديلات التربوية والمعرفية في وجود المقاربات النظرية و التعرف على دور المتعلم بالأخص فيها.

▪ ونجد أن الدراسة الحالية قد اتفقت مع معظم الدراسات في هدف الدراسة هو الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو مناهج الجيل الثاني، وقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى في البيئة أو المكان التي أجريت فيها الدراسة من منطقة لأخرى، بحيث نجد أن

موضوع مناهج الجيل الثاني وما جاء به من إصلاحات جديدة لم ينل حقه الكامل من البحث و الدراسة للتأكد من مصداقيته على البيئة الجزائرية، فحسب اطلاعنا لم ترد دراسة نقدية كافية تناولت هذا الموضوع.

6-2 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاستفادة منها في إعداد الجانب النظري من حيث تصويب وتحديد لزاوية المشكل والإحاطة بالموضوع كاملا.
- بناء فرضيات الدراسة الحالية بالنظر إلى ما توصلت لها سابقتها.
- مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع النتائج الدراسة الحالية.

7- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

1- **التعريف الإجرائي للاتجاه:** يقصد بالاتجاه في هذه الدراسة هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أساتذة التعليم الابتدائي على استبيان الاتجاهات نحو القيم المعد لهذه الدراسة .

2- **التعريف الإجرائي للقيم:** تتحدد إجرائيا في التصنيف المعتمد لهذه الدراسة وهي :

معرفية / اجتماعية/اقتصادية/ صحية وبيئية/ جمالية فنية/ وتتحدد في محاور استبيان أداة الدراسة الحالية.

الجانب النظري

الفصل الثاني

منظومة القيم

تمهيد

1- تعريف القيم

2- المفاهيم المقاربة للقيم

3- مكونات القيم

4- أهمية القيم

5- خصائص القيم

6- تصنيف القيم.

7- أشكال قياس القيم التربوية عند المتعلمين.

8- وسائل اكتساب القيمة التربوية لدى المتعلم.

9- دور المعلم في غرس القيم التربوية.

10- مراحل تطور القيمة لدى المتعلم.

11- اتجاهات التربية المعلمين.

خلاصة الفصل.

تمهيد

منظومة القيم التي يتبناها الفرد والمجتمع هي المكون الأساسي للايدولوجيا المحركة لأفكارنا وأفعالنا، والقوة الدافعة للمحافظة على البقاء و التطور والنمو وفي ظل الصراع المحتدم لتدوين ثقافتنا العربية الإسلامية الأصيلة كان لزاما من قبل المربين والمخططين الاهتمام بموضوع القيم التربوية وإدراجها في المناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم وخاصة المراحل المبكرة الهدف الأساسي لكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع لتشكيل الشخصية الإنسان على أساس ما يسود المجتمع من تنظيمات وإطار ثقافي بأبعاده التربوية واتجاهاته، بحيث لا تخرج التربية عن هذا عن هذا الإطار إلا تطورا لها وعلى هذا الأساس فان القيم تحتل مركزا أساسيا في توجيه العملية التربوية وإعداد الجيل القادم. وفي هذا الفصل سلت الضوء على دراسة القيم .

1: تعريف القيم:

أ) المعنى اللغوي للقيم: مفردتها: قيمة، من الفعل: (قَوَّمَ) و(قام)، نقول: قام المتاع بكذا، أي تعدلت قيمته به.

وقِيَمَ القوم: الذي يقومهم ويسوي أمرهم".(رزق الله، مهدي، 2012، ص11)

ومن منظور آخر، فإن القيمة هي القوة، مشتق من أصل لاتيني (Valea) التي تعني (قوي) وبهذا المعنى فالقيمة، تحمل معنى المقاومة الصلابة.(العربي النقيب، 2002، ص ، 12) حسب معجم المصطلحات تكون ايجابيا أو سلبية، كالتمسك بمبدأ من المبادئ، أو العكس احتقاره و الرغبة في البعد عنه.(جميل صليبا، 1982، ص،112)

فالقيمة جاءت بمعاني لغوية كثيرة : القوة، مقاومة و الصلابة، قام المتاع، تعدلت قيمته، يقومهم ويسوي أمرهم. والمفهوم الأقرب لبحثي هو " لجميل صليبا "

(ب) مفهوم الاصطلاحي للقيم: القيم مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشترك فيها أشخاص بحيث تعمل تلك التنظيمات الدوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة للخدمة أهداف محدودة تسعى لتحقيقها تلك الفئة.

ويرى بارسونز أن القيم عنصر مشترك في تكوين كل من نظام الشخصية و البناء الاجتماعي. (نصر الدين، الهاشمي، 2006، ص162)

من خلال ما سبق يتضح أنه ليس هناك تعريف جامع ومانع لمفهوم القيم، فكل يختلف حسب خلفيته الفكرية. ومن هنا يتبين أن السلوك الفردي و الجماعي تتحكم فيه عوامل تختلف من جماعة لأخرى بحسب انتماءها و الأيديولوجية الفكرية، ومبادئها العامة، وكل العوامل الاجتماعية المكونة لتلك الجماعة، ووفقا لذلك يتحدد النمط السلوكي السائد و المعترف به انطلاقا من المؤسسات المجتمع وتعمم على أفرادها بحسب أولويات الفرد ترتب وحسب أهدافه.

2- المفاهيم المقاربة للقيم:

1- القيم حاجة: فالحاجة هي إحساس الكائن الحي بافتقاد شيء ما، وقد تكون داخلية أو خارجية ترتبط بموضوع هدف معين dreves، و خارجية وينشأ عنها بواعث، الحافز. فلا يمكن أن توجد قيمة لدى الفرد إلا إذا كان لديه حاجة معينة، يسعى إلى تحقيقها أو إشباعها فالحاجات هي التي تؤسس الكائن بيولوجيا، وتحدد له نسق اختباره، فهي بمثابة قيم بيولوجية أولية تتحول فيما بعد ومع نمو الفرد إلى قيم اجتماعية.

2- القيم اعتقاد: يعرف الاعتقاد belife على أنه حكم صادق يتسم بالواقعية ويؤسس على الملاحظة والمنطق ويقبله الفرد باعتباره صحيحا، إلا أن القيمة هي عبارة عن اعتقاد ثابت لدى الفرد بأفضلية نموذج سلوكي معين أو غاية من غايات الوجود على مستوى الشخصي حدد ذلك الاعتقاد بالسلوك أو الغايات. (صالح مراد، 1991، ص97)

3-القيم معيار: هو سلطة اجتماعية يخضع لها الفرد ولو كان بعيدا عن أعين الرقباء بحيث يؤثر في كثير من دوافعه وسلوكه وانفعاله. و الجدول التالي يوضح الفرق بين المعيار و القيمة.(نصر الدين، الهاشمي، 2006، ص، 162-163) أنظر في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) يبين الفرق بين القيمة و المعيار.

القيمة	المعيار
اتجاهات عقلية تقاس بمواقف اجتماعية.	مصطلح قياسي للتقدير السلوك وسط الجماعة.
تكوين نفسي تابع للفروق الفردية.	منطلقه خارجي اجتماعي
القيم نسبية تختلف من شخص لآخر من زمن لآخر من مكان لآخر.	نتيجة للتراث
القيم ذاتية على نحو خاص.	أوسع شمولية

4- القيم دافع: هو حالة نفسية داخلية تدفع الفرد نحو هدف معين، فهو حالة توتر واستعداد داخلي يسهم في توجيه السلوك، أما القيمة فهي عبارة عن تصور الفرد لهذا الدافع.(نصر الدين، الهاشمي.2006، ص164).

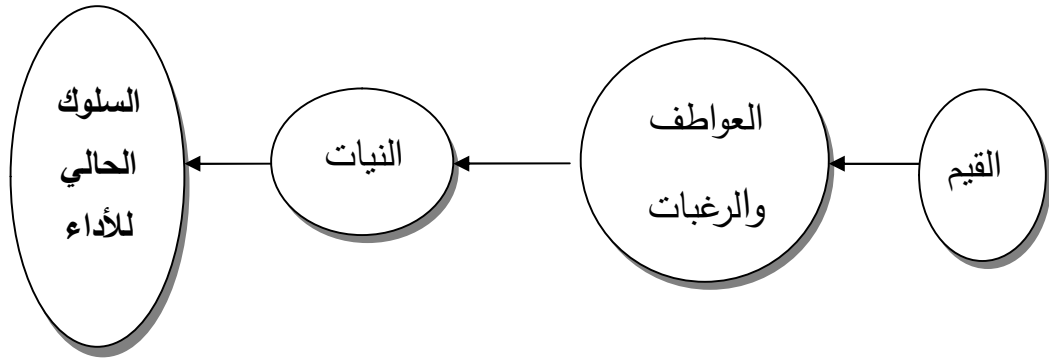
5- القيم اهتمام: ينظر البعض للقيم باعتبارها موضوعا يميل الفرد إليه و يتطابق مع اهتماماته فقيمة الشيء تولد الاهتمام الذي يحظى به. وهكذا فان مفهوم الاهتمام يعتبر أضيق من مفهوم القيم، إذ يرتبط الاهتمام بمجموعة من التفضيلات التي لا تستلزم الجوب أو الإلزام في حين أن القيم ترتبط بأحد ضروب السلوك المثالي والذي يستلزم الجوب والإلزام.(خليفة، 1992 ص ص، 44-46)

6- القيم اتجاهات: يعرف الاتجاه (Attitude) على أنه ميل بالموافقة أو الرفض إزاء موضوع ما أو موضوعات معينة، حيث يمكن التعرف على اتجاه الفرد إزاء هذا الموضوع سلوكه قولاً كان أم فعلاً، فيميز (سارجنت) بين القيم والاتجاهات، حيث يشير إلى أن الاتجاه

ما هو إلا ميل سلوك من الفرد لاستجابة موجبة كانت أم سالبة نحو موضوع معين، أي أن الاتجاه ما هو إلا موقف تجاه واحدة من القيم، وعليه فالقيم أكثر عمومية وشمولاً، وهي بذلك قادرة على تفسير تلك الاتجاهات. (عبد العزيز، 1987 ص 28)

7- **القيم سلوك:** فالقيم مفاهيم مرغوبة تعني ببساطة "ما يجب" أو "ما ينبغي" وتسهم في توجيه الفرد خلال المواقف المختلفة، فقيم الفرد هي التي تؤثر في سلوكه، ومن ثم فإنها توجه أهدافه ومن خلالها يتحدد السلوك. أنظر في الشكل رقم (1). (العربي النقيب، 2002، ص 18)

الشكل رقم (1) يوضح علاقة القيم بالسلوك.



وعليه يمكننا القول بأن هذه المفاهيم ليست منفصلة عن مفهوم القيمة، بل إنها تشكل ترابط يتصل كل بالآخر في شكل سلسلة تبدأ من الحاجة و الدافع حيث يمثلان إشباع لهدف معين تأتي من داخل إلى الخارج، أما الاعتقاد فهو أمر ثابت يحدد السلوك الفرد ، والحاجات الوجدانية يحددها الاهتمام والحاجات تتضح من خلال اتجاهات الفرد والكل يدخل تحت ما يسمى بالقيمة.

3- مكونات القيم

القيمة تكوين افتراضي ذو ثلاثة أبعاد: بعد معرفي، وبعد عاطفي (وجداني)، وبعد سلوكي وهي تزود الفرد بنزعة إلى العمل وفق أنماط سلوكية محددة الاتجاه بعض المعلومات أو

الحوادث أو الأفكار، وتتمثل أبعاد القيم فيما يلي: (علي اليماني، 2009، ص ص، 83-84).

1) البعد المعرفي: يقصد به ما لدى الفرد من خبرات ومعلومات، ومعياره اختيار الشعوري أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه كاملة، حيث يعتبر اختيار المستوى الأول لسلم الدرجات المؤدية إلى القيم وليس القيم مباشرة ويتكون من ثلاث خطوات متتالية هي استكشاف البدائل الممكنة، النظر إلى عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

2) البعد الوجداني: ويعبر عنه في ضوء تفضيل الفرد لقيم معينة دون غيرها أو شعوره أن قيما محددة، تكون ايجابية أو مرغوبة، بينما تكون الأخرى سلبية أو منبوذة، ومعياره التقدير.

3) المكون السلوكي: ومعياره الممارسة ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة و أن تكرر الممارسة الفعلية للقيمة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة، كلما سنحت الفرصة بذلك.

4) مكونات النسق القيمي للمدرسة: يتكون النسق القيمي من المدخلات والمخرجات ويتمثل فيما يأتي: (فوزي 2015 ص، 230)

1- المدخلات: وتشمل البرامج والأهداف التعليمية بنيات الإدماج وتتمثل في أساليب العلاقة بين المعلم والتلميذ وقاعدتها القيم.

1- المخرجات: تمثل نسق القيم الذي يفترض أن يحمله التلميذ بعد مروره بعملية التعلم وانعكاسه على سلوكه التربوي.

وهنا يجب التركيز على مكونات النسق القيمي للمدرسة والذي هو لب موضوع دراستنا فالمخرجات التعليمية هي ما نحكم به على جودة المنهاج من عدمه، وأيضا مدى نجاحه، وهل تتوفر فيه كافة الشروط وخاصة نسق قيمه بأبعاده المعرفية الوجدانية والسلوكية.

4- أهمية القيم: (القيم و الاتجاهات، ص ص 45-47)

1- على المستوى الفردي وعلى المستوى الاجتماعي:

- تعد إطار معياري صحيح، فتهيئ للأفراد اختيارات تحدد سلوكه، فدورها هام في تشكيل الشخصية.
- تمنح للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة ايجابية.
- تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فيستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات في حياته.
- تعد إطاره المرجعي في فهم العالم وتوسع فيه و تحسين إدراكه معتقداته لتتضح الرؤيا أمامه.
- تحافظ على التماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومبادئه الثابتة.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة.
- تعمل على تناسق أجزاء المجتمع بإعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلي ليصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع.
- تحمي المجتمع من الشهوات و النزعات الفردية و الأنانية المفرطة فالقيم و المبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها الوصول إليه.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات لوجوده.
- على مستوى العملية التربوية: تلعب القيم دوراً كبيراً في العملية التربوية:
- إذ تعمل على تحديد الأهداف التربوية التي نصبوا إلى بلوغها.
- تساعد كذلك على التنشئة الاجتماعية السليمة للتلاميذ حيث يتشرب الطلاب القيم السائدة في المجتمع عن طريق المناهج.

وبهذا فأهمية القيم تمس جميع ميادين الحياة، وتضبط السلوك الفردي و الجماعي و العلاقات الإنسانية بكافة صورها وكذا الغايات التربوية وتحدد المنهاج بمكوناته ومحتواه، وتحدد اتجاه ودوافع وحاجات واعتقادات الأفراد والجماعات في شكل تطلعات واحدة ترمز لها بالقيم.

5- خصائص القيم:

إن التعرض لدراسة خصائص القيم من الأهمية لفهم طبيعة هذه القيم، ومن ثم السبل لتنميتها لدى الأفراد ومن بين هذه الخصائص ما يلي: (صوكو سهام، 2009 ص، 45).

- أنها إنسانية، باعتبارها تتميز بخصائص البشر دون غيرهم ليست مجرد اختراعات شخصية.

- أنها زمانية، فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل.

- أنها تتصف بالضدية، فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطبا ايجابيا وقطبا سلبيا. والقطب الايجابي هو وحده الذي يشكل القيمة في حين يمثل القطب السلبى ما يمكن أن نسميه "ضد القيمة" أو "عكس القيمة".

- المعيارية، بمعنى أن القيم بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر السلوك الإنساني.

- النسبية، من حيث الزمان و المكان، فما يعتبر مقبولا في عصر، لا يعتبر كذلك في عصر آخر، وما يعتبر مناسبا في مكان لا يكون كذلك في مكان آخر.

- تتسم القيم بالهرمية، إذ أنها ترتب حسب الأهمية. فهي أنساق تنظم تدريجيا من أعلى قيمة مسيطرة على اتجاهاته إلى أدنى قيمة. تتبادل هذه القيم التأثير والتأثر خاضعة للأحوال والظروف.

- مثالية، حيث أنها ليست بشيء وتعرف من قبل الأشياء ويستمدتها الإنسان من فلسفة أو

تصور أو عقيدة أو دين. (فوزي، 2015، ص2016)

- **قابلة للقياس**، إمكانية قياسها ودراستها من خلال أساليب عامة للقياس تستخدم في قياس الميول والاتجاهات (الملاحظة الميدانية والموقفية، والاستبيانات المقننة).

لذلك فالقيم مرتبطة بحياتنا التجريبية، ومن الممكن قياسها ودراستها باعتبارها تقدير للأشياء وأساس طبيعة الأشياء نفسها وهي مرتبطة بوجود الإنسان تأخذ صفاته وتكون معه ولا يمكن أن تغيب القيم عن فرد إلا إذا غابت روحه.

6- تصنيف القيم (علي اليماني، 2009، ص ص، 94-97).

رغم الصعوبة و القصور للإحاطة بأنواعها جميعا فلا بد وجود تصنيف معين، ومن أهم تصانيف القيم ما يلي:

(أ) تصنيف يقوم على أساس أبعادها: تتضمن بعد المحتوى، بعد المقصد، بعد الشدة ، بعد العمومية، بعد الوضوح، بعد الدوام.

تصنيف بعد المحتوى هو تصنيف "سبرنجر" في كتابه أنماط الرجال، حيث قدم ستة أنماط من القيم هي:

القيم النظرية: وتعبّر عن اهتمام الفرد الزائد وميله لاكتشاف الحقائق و المعارف من أجل تحقيقها مما يجعله يمنح منحاً معرفياً من العالم المحيط به.

القيم الاستغلالية الاقتصادية: تتجسد في وسيلة للحصول على ثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج و الاستهلاك و التسويق و استثمار الأموال، حيث تعبّر عن الاهتمامات العلمية، ذات الفائدة والنفع والثروة والعمل.

القيم الجمالية: ويترجمها ميل الفرد إلى ما هو جميل من ناحية الكل و التوافق و التنسيق فينظر إلى العالم و المحيط نظرة تقديرية. ويتميز المؤمن بهذه القيم بالميل إلى الفن، و الابتكار وتذوق الجمال.

القيم السياسية أو التسلطية: تتعلق بالحصول على القوة و السيطرة و العمل السياسي.

القيم الاجتماعية أو الإنسانية: وتعبّر عن اهتمام الفرد بحب الناس و التضحية من أجلهم ويعبر عنها ميل الفرد إلى غيره من الناس ومساعدتهم، وينظر إلى غيرهم على أنهم غايات في حد أنفسهم، وليسوا وسائل إلى غايات أخرى.

القيم الدينية أو الروحية: وتعبّر عن اهتمام الفرد بالمسائل الدينية وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة، ويتجلى من خلال ميل الفرد إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري، فيرغب في معرفة تعاليم الدين في كل نواحي الحياة.

وعلى الرغم من أن هذه القيم توجد لدى كل فرد، ولكنها تختلف في ترتيبها قوة وضعفا من فرد لآخر.

وتنقسم القيم طبقا لبعدها المقصد إلى قسمين:

قيم غائية: وهي القيم التي تعتبر غاية في حد ذاتها كحب البقاء.

قيم وسائلية: وهي التي تعتبر وسائل لغايات أبعد. وهي ليست مقصودة بل لتحقيق غاية عليا أبعد منها.

أما من ناحية بعد الشدة:

فيمكن أن نميز بين ثلاثة مستويات لشدة القيم و إلزامها، وهذه المستويات هي: (مراد، 1991 ص 97)

القيم الملزمة أو الأمرة الناهية أي ما ينبغي أن يكون.

القيم التفضيلية ما يفضل أن يكون.

القيم المثالية ما يرجى أن يكون.

كما تنقسم القيم من ناحية شيوعها وانتشارها إلى قسمين:

قيم عامة: وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله (كالأمانة).

قيم خاصة: وهي المتعلقة بمواقف أو مناسبات اجتماعية معينة أو بمناطق محدودة.

وتنقسم من ناحية بعد الوضوح إلى: القيم الظاهرة والقيم الضمنية.

أما من ناحية بعد الدوام فتتقسم أيضا إلى قسمين: قيم عابرة وقيم دائمة.

(ب) يتم تصنيف القيم لمستوياتها فهناك:

القيم العضوية، القيم النوعية، القيم الشخصية، القيم الاجتماعية، القيم الثقافية، وهذا التصنيف يسمى تصنيف (موريس).

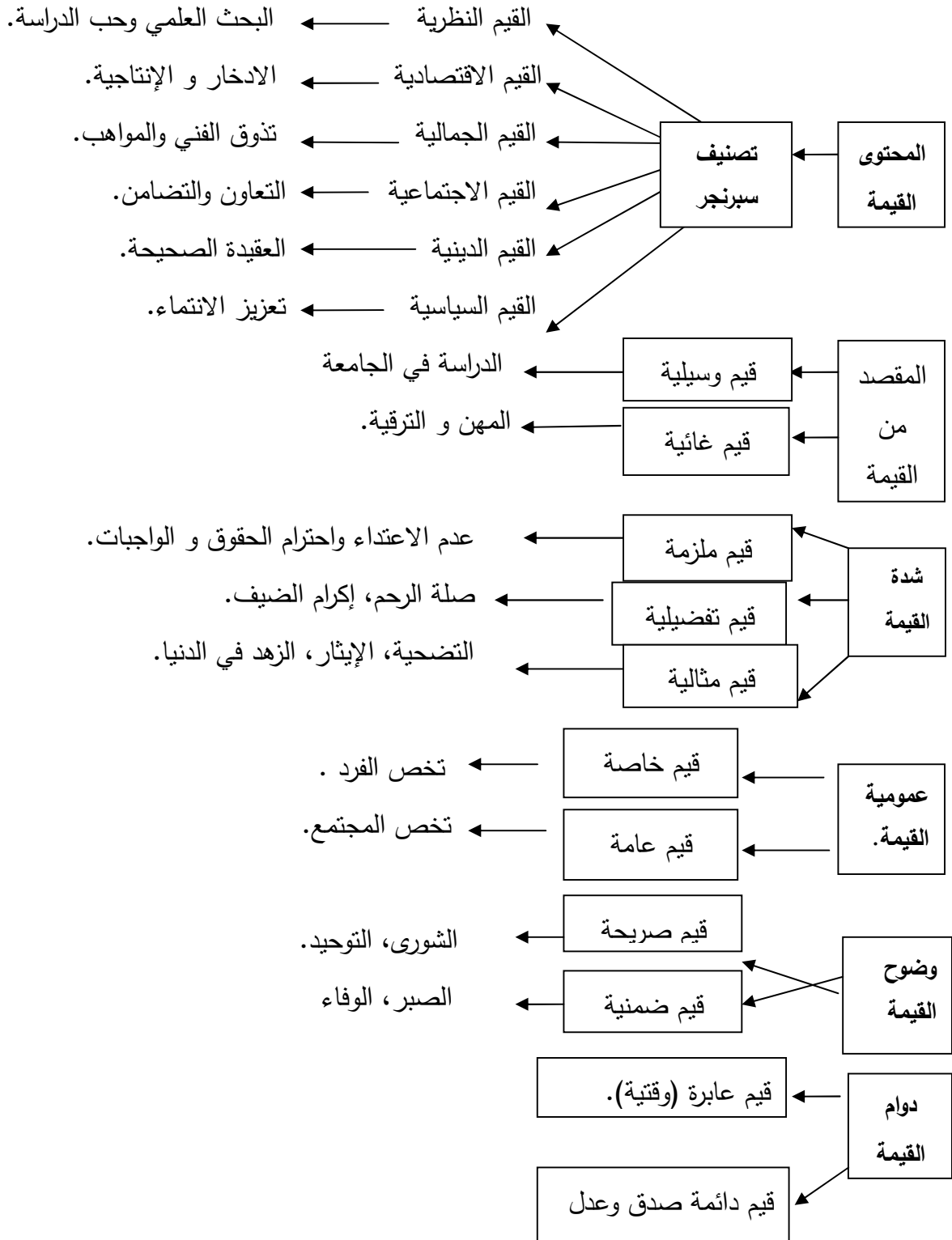
(ج) تصنيف القيم وفقا لمحكات متعددة على شكل متصل طرفي نقيض وهذا التصنيف (ريشر) وهذه المحكات على النحو التالي: معيار الذاتية و الموضوعية. معيار العمومية و التخصيص. معيار النهائية والوسطية. معيار المضمون. معيار العلاقة بين محتضن القيمة والمستفيد منها.

(د) تصنيف القيم على شكل أهداف وهذا التصنيف يسمى تصنيف (وايت) و الأهداف التي تعرض لها هذا التصنيف هي كما يلي:

أهداف فسيولوجية، أهداف اجتماعية، أهداف تحقق الذات، أهداف عملية، أهداف معرفية، أهداف متفرقة.

ومهما يكن من الأمر فمن العسير تصنيف القيم تصنيفاً شاملاً يصلح لمختلف البحوث إذ أن لكل بحث أهدافه وطبيعته، وذلك واضح من خلال تتبع الباحث لعدد من تصنيفات للقيم التربوية، لذا فقد اتبعت الباحثة بعد اطلاعها على تصنيفات القيم المتعددة إلى أقرب تصنيف " لسبرنجر" يتلاءم مع الدراسة و أهدافنا التربوية و الواقعية. أنظر في الشكل رقم (2). (نصر الدين، الهاشمي، 2006، ص ص 166-169). أنظر في الشكل رقم (2).

الشكل رقم (2) يوضح مخطط تلخيص تصنيف القيم.



7- أشكال قياس القيم التربوية عند المتعلمين:

تقاس القيم التربوية ، بعدة طرق أهمها المشاهدة أو الملاحظة المنظمة و المقابلة الشخصية، وتحليل المضمون، والاختبارات، وسنعرضها في ما يلي على النحو التالي: (خليفة، 2000، ص، 185)

1- المشاهدة أو الملاحظة المنظمة: تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك يقصد رصد تغيراته وتسجيله بدقة، ولا تتم بطريقة عرضية أو ارتجالية وبالتالي.

2- المقابلة الشخصية: ويقصد بها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في البحث العلمي، أو الاستعانة بها للتوجيه و التشخيص والعلاج.

3- تحليل المضمون: هو أسلوب يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر، للاتصال وصفا موضوعيا، ومنظما، وكميا وقد استخدم هذا الأسلوب في مجال الكشف عن القيم من خلال تحليل مضمون الرسالة، سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية.

4- الاختبارات: هي مجموعة من المثيرات كأسئلة شفوية، الكتابية، صور أو رسوم، أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، و الاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص.

فالاختبارات من أكثر الطرائق المستخدمة في مجال قياس القيم وهناك العديد منها وسنكتفي بالحديث عن أكثرها استخداما و انتشارا وذلك في ضوء فئتين أساسيتين:

الفئة الأولى: الاختبارات التي تشمل على الأسئلة الاختيار من بدائل يختار منها الفرد ما يناسبه.

الفئة الثانية: الاختبارات التي تقيس القيم من خلال ترتيب الفرد لعدد من البنود أو البدائل المقدمة حسب أهميتها بالنسبة له، وتعد مقاييس الفئة الأولى أكفأ إلى حد ما من مقاييس الفئة الثانية، حيث يسمح أسلوب الاختبار من بين عدد من البدائل المقدمة بإبراز ما يفضله

الشخص كقيم يحتكم إليها، كما يمكننا من الوقوف على المظاهر النوعية للقيم وتغيرها عبر مراحل العمر. (خليفة، 1992، ص 69)

وهنا نستنتج أن القيم تظهر في سلوك يقاس بالملاحظة، وتكون اتجاه يعبر عنه بمقابلة فردية أو جماعية، أو استجابة لمثير من الاختبارات سواء كانت اختيار من متعدد أو اختبار ترتيبي حسب الأفضلية وفي دراستنا الحالية اعتمدت الباحثة على اختبار من متعدد لقياس القيم كاتجاهات.

8- الوسائط لاكتساب القيم التربوية لدى المتعلم:

من أهم الوسائط الفعالة على الناشئ لاكتساب القيم التربوية هي: الأسرة، المدرسة، المسجد، جماعة الأقران، وسائل الإعلام.

1 الأسرة: و هي التي تتولى رسم توجهات المتعلم في الحياة من خلال القيم التي تحتويها ثقافة المجتمع، ويستجيب الطفل لها نظرا لما الأسرة من قدرات و إمكانات على إشباع حاجاته، ومعاونته على مواجهة مواقف في حياته المبكرة و يتم ذلك وفق النموذج الوالدي.

2 المدرسة: تعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية المسؤولة عن اكتساب المتعلمين القيم التربوية، ويكون التأثير أقوى كلما كانت الأساليب ناجحة وطرق تدريس قائمة على أسس سليمة و حديث، وتستطيع المدرسة أن تسهم إسهاما فعالا في بناء شخصية المتعلم بما تهيئه من وسائل تربوية تساعد على النمو من كافة جوانبه بممارسات عملية للأنشطة المختلفة، لا بما تقدمه من معلومات نظرية فقط.

ومن بين هذه الأنشطة: الندوات، البحوث و التقارير و المقالات، الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية

المسابقات الثقافية، المناظرات، المسرحيات.

مما سبق يتبين أن دور المدرسة مهم في مجال تنمية القيم التربوية ولا بد أن يستشعر القائمون عليها هذا، و أن يجعلوا منها بيئة تربوية مناسبة تعمل على تنمية هذه القيم

بالاشتراك مع مؤسسات المجتمع التربوية الأخرى وهذا ما ستحاول الباحثة دراسته من خلال استكشاف لمدى وجود هذه القيم.

3 المسجد: للمسجد دوره التربوي العظيم فلم تكن بناية المسجد لأداء الصلاة والعبادة فحسب، بل كان مركزا تربويا له دوره ووظيفته الحيوية في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال مصادر الدين الإسلامي الحنيف للحصول على القيم التي يحتاجها المجتمع، وهي القرآن الكريم، السنة النبوية، الإجماع، والمصلحة المرسلة، والعرف.

4 رياض الأطفال: يمر الطفل في هذه المرحلة بعمليات تربوية هامة قد تفوق هذه عمليات تربوية أخرى لاحقة، وفي ظل المتغيرات الحادثة في مجتمعنا حاليا أصبحت هذه المؤسسات واحدة من الضروريات التي تفرضها الظروف الاجتماعية و الاقتصادية، ويؤدي هذا الوسيط دوره في بث القيم الروحية و السلوكية والتربوية في نفوس الأطفال، تنمية كافة جوانب الشخصية، تدريب الأطفال على كافة المهارات اليومية. (العربي النقيب، 2002 ص 96)

5 وسائل الإعلام: تعتبر من وسائل التهذيب إذ تجذب الجمهور من مختلف الأعمار وذلك لأنها تزيد من حيز الحياة الذي يتعامل معه الفرد ومن نطاق الشخصيات التي يستند إليها في تكوين القيمة و الاقتداء بها.

6 جماعة الرفاق: هي عبارة عن مجتمع تلقائي لم يقم احد بتنظيمه ولم توضع له قواعد فهو مجتمع نابع من حاجة نفسية واجتماعية حقيقية، و يتميز بأنه يستلب قلوب أفراده ويستوعب بسرعة كل فرد ينظم إليه، ولا يتميز بالتفكير المنطقي، ولا بالمسؤولية، كما أن تقارب السن في هذه الجماعة و تقارب المستويات الاقتصادية و الاجتماعية بينهم يكون عاملا أساسيا في تكوين قيم مشتركة توجه سلوكهم.

هنا كانت أهمية الاهتمام بهم كمجموعات ستشارك في غرس القيم حيث يعتبر المجال الاجتماعي الوحيد الذي ينفصل فيه الأطفال عن الكبار.

تتضح ضرورة وسائط التربية لغرس القيم التربوية في نفوس الأجيال ضمن أهداف عامة مشتركة منبثقة من الدين الإسلامي، وأهداف المجتمع لتكوين ناشئ ذي قيم نبيلة قادر على تحمل المسؤولية، وأداء واجباته تجاه دينه ومجتمعه وأسرته ونفسه، ونظرا لكون المدرسة المكان المثالي لغرس القيم فإن الباحث سيتطرق في المحاور القادمة لمدى توظيف هذه القيم في المدرسة الابتدائية.

9- دور المعلم في غرس القيم التربوية: (عبد الباسط، 2016، ص ص، 67-77).

الطريقة الأولى: إتباع المثل الصالح (القدوة):

وتكون مباشرة وإما بطريقة غير مباشرة وتسمى بالطريقة العرضية، تركز هذه الأخيرة على دور المعلم حيث يعرض المعلم الموضوعات القيمة على المتعلمين بصورة مباشرة، تأتي أهمية القدوة في الطرق التربوية التي يكتسب الفرد من خلالها القيم والاتجاهات، ولذلك فإن أهميتها كبيرة وذلك أسباب الآتية:

- **القدوة أهم عنصر في تشكيل شخصية الإنسان، وخاصة في مرحلة الطفولة، وذلك أن التربية والتنشئة ليست في جوهرها إلا عملية تفاعلية يكتسب الفرد من خلالها الخبرة والتجربة و المعرفة وأنماط السلوك من الوالدين و المقربين.**

- **القدوة تجسيد لمعاني القيم، وأمثلة تطبيقية لها فالقيم مفاهيم تجريدية يصعب على المتعلم فهمها وتحديد مظاهرها السلوكية نظريا فالتقوى و النجاح، و الاعتراف بالخطأ وتحمل المسؤولية.. الخ.**

الطريقة الثانية: الإقناع: وذلك بعرض الحجج المقنعة للمستمع التي تحطم الفكرة أو الرأي المضاد.

الطريقة الثالثة: تحديد نواحي الاختيار: ويتم ذلك بإعطاء التلاميذ بدائل الاختيار أو أن لا تدع لهم مجالاً للاختيار بعرض بدائل لا يرغبونها.

الطريقة الرابعة: الخضوع للقوانين وقواعد: في هذه الطريقة يحتم على التلاميذ سلوك معين، وذلك بوضع التلميذ تحت المراقبة المستمرة، كأن يسلك التلميذ سلوكا معيناً خوفاً من عقاب المعلم أو الوالدين، أو يكون الحال عكس ذلك أي طمعا في الثواب.

الطريقة الخامسة: الأفكار ذات الأصول الثقافية و الدينية: وهي سريعة المفعول، ويكفي أن يخاطب المعلم التلاميذ بأن هذه الأفكار من الدين.

فالاتجاهات التربوية الحديثة تعتبر المعلم محور العملية التعليمية، وتؤكد على استخدام طرق التدريس الحديثة القائمة على الطرق التفاعلية التي تعتمد على التواصل اللفظي والتفاعلي بين المعلم و تلاميذه وبين المتعلمين أنفسهم حول موضوع ما أو مشكلة معينة، والرغبة الجدية في حلها والوصول إلى قرار فيها، وهي من أكثر طرق التدريس الملائمة لتعليم القيم وتعزيزها.

10- مراحل تطور القيمة لدى المتعلم:

وتكون وفق ست خطوات وهي:

1 الانتباه: وفي هذه المرحلة يشعر المتعلم بشيء جديد يعرض عليه إما في صورة، أو قصة، أو مشهد سمعي بصري، أو أرقام إحصائية وبيانية.

2 الاهتمام: وهي المرحلة التي ينتقل فيها المتعلم بمساعدة المدرس ومشاركة زملائه في الصف إلى الاهتمام في بلورة معطيات جديدة حول القيمة، قد لا تكون موجودة بالضرورة في الوثيقة الأصلية.

3 التفاعل: وهي المرحلة التي تظهر مؤشرات دالة على التوجهات و الاختبارات، والمواقف و القناعات ويتجلى ذلك من خلال تبني المتعلم لموقف معين من القيمة بناء على معطيات وحجج.

4 الدفاع: وهي التي تختبر فيها قناعات المتعلم، ويثبت في وضعيات مختلفة قدرته على توظيف المعارف و المهارات و الأدوات المنهجية التي اكتسبها في الدفاع عن اختباره وقناعاته.

5 نقل القيمة: وهي المرحلة التي ينتقل فيها المتعلم إلى المبادرة إلى نشر القيمة ونقلها إلى غيره دون الحاجة إلى المؤثر الخارجي.(عبد الباسط، 2016، ص 71).

نستخلص أنه، لكي تترسخ القيم في نفس المتعلم، يحتاج إلى أن يتردد ذكرها على مسامعه وتتوارد معانيها على قلبه وفكره ويتكرر إحساسه بها، وتتعدد مناسبات ممارستها انطلاقاً من الأسرة و المجتمع، في جل المواد الدراسية و موضوعاتها المختلفة.

11- الاتجاهات التربوية للمعلمين (يوسف، 2013، ص 1)

1- تعريف الاتجاهات: " كما يعرف بأنه: الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة أما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو تحت شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية(شحاته، نجار، 2003، ص 16).

2- يقصد بها المبادئ التي يؤمن بها المجتمع ويعتز بها، ويعمل على غرسها في الأجيال الصاعدة عن طريق المناهج الدراسية وعليه فهي تبني لدى المتعلم تدريجياً (مويحة فوضيل، و آخرون، 2018، ص 54).

ومنه تتداخل اتجاهات المعلمين نحو القيم التربوية مع ظواهر أخرى متشابكة ومنها اتجاهات المعلم نحو المهنة و الرضا الوظيفي، وكفايات المعلم، و التفاعل الاجتماعي، و السلطة المدرسية. وربما يعد اتجاه المعلم نحو المهنة educational attitudes هو المحدد الأساسي لمدى تحمله للمهنة و ظغوطاتها النفسية و الجسمية. وثمة اتفاق أن كلمة السر لنجاح المعلم في عمله هي اتجاهاته الايجابية نحو مهنته ونحو المنهاج الدراسي ككل. لان هذه الاتجاهات هي القاعدة التي تبني عليها معظم النشاطات التربوية.

كما أن الاتجاهات نحو مهنة التدريس هي مفتاح التنبؤ بنموذج الجو الاجتماعي الذي سوف يؤكد المعلم في الحجرة الدراسية و أن الاتجاهات الايجابية هي ركيزة معظم النشاطات التربوية.

كما ترتبط اتجاهات المعلم نحو مادته بإعدادة الأكاديمي.

و أيضا للاتجاهات التربوية للمعلم انعكاس لوجهة نظره أو معتقداته نحو التدريس، وعلاقة المعلم بالتلميذ و الطبط و العقاب و الممارسات الديمقراطية و ممارسات التدريس، ووسائلها و المنهاج على وجه الخصوص.

نستنتج أن: للمعلم دور فعال و بارز في العملية الدراسية فاتجاهاته نحو ذاته ونحو مهنته ونحو المنهاج انعكاس مباشر على أداء وظيفته داخل الحجرة الصفية و المعاملات الإدارية كذلك، سواء بالإيجاب أو بالسلب وهذا ما يؤثر على سيرورة التعلم و المخرجات التربوية وحتى مستقبل المتعلم ولذلك وجب الاهتمام به و إشراكه في أي إصلاح تربوي.

خلاصة الفصل:

إن مقاصد التربية وغاياتها هي تشريب الناشئ القيم الصحيحة الثابتة في المجتمع و التي تقوم على أسس و قواعد تضبط الفرد والجماعة بما في ذلك المدرسة التي لها تأثير كبير على الفكر القيمي للتلميذ وتوجيه السلوك وتعديله وضبطه و تهذيبه، لذلك يجب أن تراعي المناهج التعليمية النموذج القيمي للمجتمع وأهدافه و الخلفية العامة له، بحيث يكون التعليم وسيلة لترقية الفكر والتطور به و غرس القيم والآداب و الفضائل في النفوس وهذا هو الهدف الأسمى للعلوم.

والمناهج المدرسي من محتوى و أنشطة وكتب تلازم التلميذ بمرحلة تعليمه يجب أن تبرز فيها القيم بأنواعها وتظهر بطريقة ترغب التلاميذ في تعلمها و اكتسابها لتصبح وسيلة لخلق جيل ثاني عارف وملتزم بمبادئ وطنه و انتمائه، وتربي فيه قيم معرفية و اجتماعية، اقتصادية، صحية، أخلاقية و دينية لتحقيق الكمال في النمو والنضج المتوازن مع كافة الجوانب وتخلق فيه التميز.

الفصل الثالث

مناهج الجيل الثاني

تمهيد

- 1- تعريف المنهاج.
- 2- أهم المصطلحات التي رافقت منهاج الجيل الثاني.
- 3- أسباب الانتقال إلى منهاج الجيل الثاني.
- 4- صفات منهاج الجيل الثاني.
- 5- أسس ومبادئ منهاج الجيل الثاني.
- 6- محاور هيكلية منهاج الجيل الثاني.
- 7- القيم التي ينميها منهاج الجيل الثاني.
- 8- ملمح التخرج من المرحلة التعليم الابتدائي.
- 9- تدعيم القيم في منهاج الجيل الثاني.
- 10- القيم و الكفاءات للسنة الثالثة و الرابعة ابتدائي (نموذجاً).

خلاصة الفصل

تمهيد

بظهور نظريات جديدة في علوم التربية و التعليم، و الأثر التكنولوجي و المعلوماتي و الاقتصادي الحاصل على الساحة التربوية، أصبح من الضروري للمنظومة التعليمية مواكبة المستجدات تماشيا مع الحركة العلمية، هنا جاء دور المنهاج الدراسي كأساس لأي عملية إصلاح، فقد قامت الجزائر في الآونة الأخير لسنة 2016- 2017 بإصلاحات منهجية تمثلت في اعتماد منهج الجيل الثاني كباكورة طيبة من مناهج التربية الوطنية للمرحلة التعليم الابتدائي و المتوسط وهذا بتخطيط اللجنة الوطنية للمنهاج و وزارة التربية الوطنية. وفي هذا الفصل سنتطرق بالتفصيل لهذا المنهج وعلى ماذا يعتمد وما هي بوادر الإصلاح فيه.

1- تعريف المنهاج:

(أ) المعنى اللغوي:

أصل كلمة نهج ومنهاج بمعنى الطريق الواضح، ومنه أيضا انتهج الرجل بمعنى سلك وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ﴾ المائدة 48. وهي الطريق الواضح فكلمة ناهجة بمعنى واضحة. (السيد علي، 2011، ص17)

فكلمة المنهج مأخوذة عن اللاتينية Curriculum، وتعني مضمار، سباق فمنهج المدرسة أمر شبيه بمضمار يعج بالطلاب في سباق لمحاولة الوصول إلى خط النهاية يتنافس فيه الطلاب على إتقان المواد و الموضوعات الدراسية. (محمد صابر، وآخرون، 2006، ص 14)

(ب) المعنى الاصطلاحي: مجموعة الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها التلاميذ داخلها وخارجها تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك التلاميذ نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية.

وقيل هو الدستور التي تسير عليه الخطة التعليمية.

أو هو وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإيجابي لتعليم مادة دراسية ما. (بوحوت ، إدريس، 2016، ص 103)

في حين يعرفه (HAINAUT) بأنه " تخطيط للعمل البيداغوجي وأكثر اتساعا من المقرر التعليمي، فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد، بل أيضا غايات التربية و أنشطة التعليم والتعلم، وكذلك كيفية التي سيتم بها تقويم التعليم و التعلم".

وهو خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق الأهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة، ويجري تحقيقها في معهد علمي معين تحت إشراف هيئة تعليمية مسئولة. (السيد علي، 2011، ص 17)

1-2 تعريف مناهج الجيل الأول:

وهي المناهج التربوية الجزائرية المعتمدة على المقاربة بالكفاءات والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2003 / 2004. (بوحفص، 2017، ص 22)

1-3 تعريف مناهج الجيل الثاني:

وهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات و لكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016 / 2017. (بوحفص، 2017، ص 22)

وقد أدخلت بدورها على المناهج جملة من التحسينات تمثلت خصوصا في:

- تنظيم المحتويات المعرفية في ميادين تعليمية بدل الوحدات التعليمية.
- ترتيب وتنظيم الكفاءات المراد تنصيبها لدى المتعلمين إلى كفاءة شاملة في نهاية الطور وكفاءة شاملة في نهاية السنة وكفاءة ختامية في نهاية الميدان. (موبحة فوضيل، و آخرون، 2018، ص 6)

كما جاء في دليل استخدام كتاب اللغة العربية على أن مناهج الجيل الثاني تسمح بإدراج ((تحسينات)) في المناهج الحالية دون المساس ببنية المواد وحجمها الساعي، وهذه التحسينات تمس "المحتويات"، "وطرق التعليم"، بحيث يتم التركيز على "القيم الجزائرية" و "الممارسة في القسم" و"فهم الدروس" بدل حفظها و"اكتساب مهارات ترتيب الأفكار" و

"التحليل" و "الاستنتاج" في المواد التعليمية بطريقة تخدمه في حياته المستقبلية، وتعد مناهج الجيل الثاني قفزة نوعية مقارنة بالجيل الأول التي لم تكن فيها المعارف والمهارات محددة مسبقا، لأن المناهج الجديدة تحدد بالتدقيق المصطلحات وتوحد المعارف و المهارات المطلوب بلوغها بالنسبة للتلميذ، كما أنه عنصرا فعالا فيها، أما الأستاذ فدوره التوجيه و التقويم باستعمال الطرق الحديثة في التدريس من خلال إشراك التلاميذ في إيجاد حلول للمشكلات المطروحة. (بن الصيد، حفاية، 2018، ص، ص 7-8)

أما ما جاءت به وزارة التربية الوطنية: في مناهج الجيل الثاني، فهو منهاج جديد انتهجته وزارة التربية الوطنية للعمل به في المدرسة الجزائرية بداية من سنة 2016 يعتمد على المقاربة بالكفاءات التي تقوم على نظرة شمولية أو نسقية في بناء المنهاج من ملمح التخرج الشامل للمرحلة ثم الطور ثم السنة، والتكامل بين المواد مع توحيد شكل المنهاج و المصطلحات و التركيز على مركبات الكفاءة العرضية و القيم. (وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 4).

الوثائق المؤطرة للمناهج هي:

القانون التوجيهي للتربية، و المرجعية العامة للمناهج.

أما المبادئ المؤسسة للمناهج فتتلخص في ثلاثة جوانب هي:

الأخلاقي (القيمي). الفلسفي (الابستمولوجي)، المنهجي البيداغوجي. (بورني سراب، داود وفاء، 2018 ص 8)

من خلال التعاريف السابقة وما تم التطرق إليه عن تطور لمفهوم المنهاج، نستنتج أن المنهاج ما هو إلا طريق يسلكه واضعيه لبلوغ أهداف معينة، يتميز بالمرونة فهو دائم التجديد وهذا ما حدث في قطاع التربية حيث أعلنت وزارة التربية الوطنية في وثيقة رسمية بيداغوجية عن الانتقال من مناهج الجيل الأول إلى مناهج الجيل الثاني، قصد تحقيق نموذج المثالي الذي يرغب أن يكون عليه الجيل الناشئ لما يحمله من غايات و لائحة للمحتويات المعارف المراد تبليغها ووصفا للنظام التدريسي و الأنشطة و الكفايات و الطرق البيداغوجية.

2- أهم المصطلحات التي رافقت مناهج الجيل الثاني:

1- **ملمح التخرج:** يتكون ملمح التخرج من المرحلة من مجموع الكفاءات الشاملة للمواد، وتستخلص الكفاءات الشاملة للمواد بعد تحديد ملمح التخرج. (الملتقى الجهوي الأول، 2015، ص 1)

2- **الموارد:** هي الموارد اللازمة لبناء الكفاءات، تتكون من المعارف المدرسية وغير المدرسية، من القيم و من الطرائق وغيرها. (وزارة التربية الوطنية، 2017، ص 20)

3- **الكفاءة:** هي القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف و المهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة، فهي القدرة على التصرف المبني على تجنيد و استعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجعا (معارف مكتسبة، حسن التصرف، قيم، قدرات فكرية، مواقف شخصية) لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة. (عبد الصمد، 2017، ص 4)

4- **مركبات الكفاءة:** وهو في غاية الأهمية تهدف إلى تفصيل الكفاءة المحددة آنفا حتى تصبح فعالة في عملية التعلم، فهي تركز على التحكم في المضامين المعرفية واستعمالاتها لحل وضعيات مشكلة، و تساهم في تنمية القيم والكفاءات العرضية المناسبة لهذه الكفاءة. بصفة عامة هناك ثلاث مركبات للكفاءة الختامية:

مركب خاصة بالجانب المعرفي، مركبة خاصة بتوظيف الموارد المعرفية. ومركبة خاصة بالقيم والسلوكيات. (عبد الصمد، 2017، ص 5)

5- **الكفاء الشاملة:** هي هدف نسعى لتحقيقه خلال مرحلة أو طور أو سنة ويتعلق بمادة من المواد و يتسم بالعموم، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كل طور، وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة.

ومثال ذلك هو: في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قادراً على التعبير عن احترامه للذات و الآخرين و الرموز الوطنية، انطلاقاً من أمثلة محسوسة من محيطه الأسري و المدرسي.

6- الكفاءة الختامية: وهي كفاءة تتعلق بميدان من ميادين المادة خلال سنة واحدة.

مثال: يبدي سلوكاً إيجابياً في محيطه من خلال التعرف على قواعد التواصل وربط العلاقة مع الآخرين.

7- الكفاءة العرضية أو الأفقية: وهي كفاءة لا تتعلق بمادة معينة بذاتها، وإنما تتعلق بعدة مواد معالجة المعلومات، القراءة، الكتابة فهذه الكفاءات لا تخص مادة اللغة العربية وحدها و إنما نجدها تنتشر عبر جميع المواد.

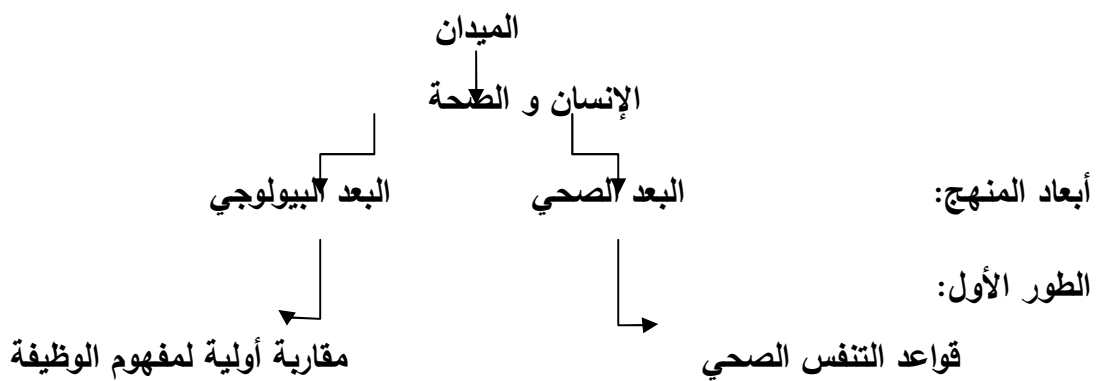
8- الانسجام الأفقي: فيمكن في تحديد الكفاءات العرضية و القيم بدقة ضمن ما يسمى بتشاركية المواد بحيث تصبح المواد وحدة منسجمة ومتناغمة فيما بينها في تكوين ملمح تخرج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي للتلميذ.

9- الانسجام العمودي: بين المراحل و الأطوار و السنوات في تحديد ملمح التخرج من المرحلة وهو بدوره يتكون من خلال الكفاءة الشاملة للطور الواحد. و الكفاءات الشاملة الخاصة بالأطوار تتجزأ إلى كفاءات شاملة خاصة بكل سنة وهذه بدورها تتجزأ إلى كفاءات ختامية تخص كل ميدان من ميادين المادة الواحدة. (عبد الصمد، 2017، ص6)

10- مصفوفة الموارد المعرفية و المنهجية لبناء الكفاءات: هي جملة منظمة لموارد اشتقاق كل المحتويات ذات الطابع المعرفي والمنهجي، فهي مدونة مرجعية والتي تستخدم لتحقيق الكفاءات التي يستهدفها المنهاج في إطار المقاربة النسقية، وبعد تحديد ملامح التخرج و الكفاءات الشاملة ثم الكفاءات الختامية لكل الميادين المهيكلة للمادة، فان غاية مصفوفة الموارد هي التحديد الشامل للموارد الضرورية لبناء هذه الكفاءات وتتكون هذه الموارد من معارف المادة والكفاءات العرضية والقيم، وتشمل المهارات و السلوكيات الضرورية لبناء الكفاءات. (عبد الصمد، 2017، ص6)

كما جاء في تعريف اللجنة الوطنية للمناهج أنها: تحدد مفاهيم المادة التي لها تأثير إدماجي وتظهر الانسجام الأفقي و العمودي لمضامين المادة. ويتطلب هذا العمل التوفيق بين التدرج في المضامين المعرفية التي تستلزمها مركبات الكفاءة الختامية و الهيكلية الخاصة بالمادة ضمن الميادين. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2014، ص، 5)

الشكل رقم (3) مثال توضحي على المصفوفة المفاهيمية



11-الميدان: الجزء المهيكل و المنظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة في ملامح التخرج (اللجنة الوطنية للمناهج، 2014، ص، 6).

والشكل التالية يوضح مسار المفاهيم أعلاه في شكل مخطط سنوي وهو مخطط الذي يتحدد فيه الخطوط العريضة لما يتم برمجته خلال سنة دراسية . يكون بشكل جدول يتضمن السيرورة العامة لتنفيذ المنهاج انطلاقا من. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2014، ص7)

جدول رقم (2) يمثل مخطط التعلم السنوي:

المعالجة	وضعية	وضعية	وضعية	وضعية	الوضعية	مركبات	الكفاءة	الميدان
البيداغوجية	التقويم	إدماج	تعليم	تعليم	المشكلة	الكفاءة	الختامية	
		المركبات	الإدماج	الموارد	الانطلاقية			

وهنا نجد أن هذه المصطلحات تعتبر كجديد أضيف على المناهج القديمة تعكس ما جاءت به إصلاحات مناهج الجيل الثاني، فجاءت هذه المفاهيم لتنظم وفقها المعارف

بشكل تسلسلي، فالمصفوفة هي مدونة مرجعية شاملة للمحتوى؛ تتضمن كل المواد المعرفية والمنهجية وتشكل مورد لاشتقاق كافة المحتويات المدرجة في البرنامج السنوي بحيث يتم تجنيدها لتحقيق الكفاءات لدى المتعلم، والتي تصاغ في شكل شبكة من ملامح التخرج من كل مرحلة تعليمية، من كل طور، ثم من كل سنة. ويكون الانطلاق من الكفاءة الشاملة، التي تشتق منها الكفاءات الختامية، مزودة بالقيم و الكفاءات العرضية. ثم تهيكّل في ميادين تتماشى وفق طبيعة كل مادة.

3- خصائص منهاج الجيل الثاني:

- يتمحور المنهاج حول التلميذ و يجسد خبراته كمشروع للحياة أو الإعداد لها.
- ينمي شخصية المتعلم في جميع جوانبها الوجدانية و العقلية و البدنية في شمول و تكامل و اتزان.
- يؤكد على ضرورة توظيف المعلومات و المهارات و الخبرات التي يكتسبها التلميذ في حياته اليومية الحاضرة و المستقبلية.
- يهيئ الفرص لتنمية روح الإقدام والاكتشاف و الاستقصاء و الابتكار و القدرة على حسن الاختيار و اتخاذ القرار و حل المواقف.
- تتماشى الخصائص المذكورة أعلاه مع الاختيار المنهجي للقانون التوجيهي للتربية الوطنية بشأن المقاربة التي تم اعتمادها في المنهاج الجديد وهي:
- مقارنة تتيح النمو المتكامل للمتعلم واكتسابه كفاءات التعلم الذاتي.
- كذلك اعتماد مقارنة مبنية على التطبيق من حل المشكلات وغيرها...
- تنمية الفكر و القيم العلمية التي تنشئ ذهنية جديدة لدى المواطن. (نايت سليمان، و آخرون، 2016، ص 14).

نستنتج أن خصائص المنهاج تتصف بالمرونة في تغيير دور المتعلم في فعله محور العملية التعليمية، الاتزان بين جوانب نموه، و التطبيق في توظيف معارفه، التجديد في أساليب تعامله مع المشكلات التي تواجهه و العمومية في تبني القيم العامة للمجتمع.

4- أسباب الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني، أو لماذا مناهج جديدة؟:

من الأمور المسلم بها عالميا أن المناهج المدرسية لا تتصف بالجمود، و إنما تخضع دوريا إلى تعديلات ظرفية أو إدراج وتحيين معارف، أو تعديلات تقتضيها أحكام القانون التوجيهي أو تعزيز اختيارات منهجية. وذلك:

✓ للضبط و التصحيح الظرفي لتسيير المناهج.

✓ للتحسين الذي يفرضه تقدم العلوم و التكنولوجيا لإدراج مواد ومعارف جديدة.

✓ بروز حاجات جديدة في المجتمع. وتطلعات جديدة في مجال التربية.

✓ ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، ص 4).

لذلك جاءت المناهج الجديدة التي تركز من الجانب القيمي على تعزيز قيم الهوية الوطنية، والتي لا تتفصل تميمتها عن بعدها العالمي المتعلق بحقوق الإنسان و المواطنة و الحفاظ على الحياة و البيئة، ومن الجانب الفلسفي على تيسير الانسجام العمودي و الأفقي بين المواد، كما تركز من الجانب المنهجي و البيداغوجي على مبدئين أساسين هما:

المقاربة بالكفاءات؛ المستوحاة من البنيوية الاجتماعية، و المقاربة النسقية.

فالبنيوية الاجتماعية: هي نظرية تركز على كيفية تعلم الأفراد، وتؤكد على أن الأفراد يبنون المعنى من خلال تفاعلهم مع الخبرات في بيئتهم الاجتماعية. وترتكز على التعلم التعاوني أكثر من غيره. (دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2018، ص، ص 6-7).

وفي الأخير الأسباب ما هي إلا دافع التحفيزي للتغيير. وقد تنقسم لأسباب داخلية بالنظر بعمق للعملية التربوية و عوامل خارجية تخرج عن نطاق الفرد و الجماعة و تأتي من طرف آخر قد تشكل تهديد على المسار التربوي وبهذا تحدث الإصلاحات المنهجية لتغطي هذا العجز. منها العولمة الثقافية و التكنولوجيا من حيث الانغماس الكلي فيها كتأثير السلبي و الفجوة بين العالم المتقدم و العالم المتخلف.

5- أسس ومبادئ مناهج الجيل الثاني:

أسس مناهج الجيل الثاني هو:

- انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي.
- اعتماده على البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن عمل تشاركي.
- العمل على تكامل موضوع أو مفهوم من المفاهيم في عدة مواد قصد إحداث الانسجام الأفقي و العمودي بين المواد.
- تناول مشاريع متعددة المواد، وتنمية الإدماج من خلال تحديد الكفاءات العرضية و القيم بدقة ضمن ما يسمى بتشاركية المواد، بحيث تصبح المواد وحدة منسجمة ومنتظمة فيما بينها لتكوين ملمح تخرج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي.
- كما اعتمد في بنائه على احترام المبادئ التالية:
 - وحدة شاملة: مناهج المواد و الوضعيات التعليمية لتحقيق الملمح الشامل.
 - الانسجام: من خلال شرح العلاقات بين مختلف مكونات مناهج السنوات وفي جميع الأطوار و الميادين لمعالجة تفكك مناهج الجيل القديم، كما فصلت الكفاءات العرضية ضمنا للانسجام الأفقي للمناهج.
 - القابلية للتطبيق: وتتم بالتكفل بعملية التكيف مع شروط التنفيذ.
 - المقروئية: وتعني توخي البساطة و الوضوح و الدقة.
 - الوجاهة: وذلك بتوخي التطابق بين الأهداف التكوينية التي تحملها المناهج و الحاجات التربوية.

(بو حفص، 2017، ص 24)

نستنتج أن الإصلاحات التي جاء بها منهاج الجيل الثاني انطلقت في بناءها على قاعدتين تكفل عملية سيره أهمها الوضوح والوجاهة و المقروئية كقاعدة خارجية والانسجام و الشمولية كقاعدة داخلية.

6- محاور هيكله منهاج الجيل الثاني:

تم الاعتماد أربعة محاور مهيكلة للمنهاج:

المحور المعرفي: ويتضمن المصفوفة المفاهيمية و التنظيم المنطقي للمعارف مع تقديم منسجم مع خصوصيات المادة و المفاهيم المهيكلة للمادة.

المحور البيداغوجي: وتضمن البنائية و البنائية الاجتماعية، و الوضعية التعليمية والوضعية الاندماجية وكذا التقييم.

المحور النسقي: ويتضمن التقارب و وتلاقي المناهج في وحدة شاملة وتصور شامل وتنازلي للمناهج والانسجام الأفقي و العمودي للمناهج.

المحور القيمي: يتضمن قيم الهوية والانتماء للعروبة والأمازيغية في إطار جغرافي وزمني محدود وكذا القيم الاجتماعية و الثقافية والقيم الكونية. (عبد الصمد، 2017، ص 2)

تعتبر من ضروريات تصميم المنهاج أنه يعتمد على محاور تحدد هيكلته. هذه المحاور إذا ما وجد فيها التكامل والشمولية والتوحيد وصياغة في إطار نسقي واحد في كل المواد تجعل منه مقروء وواضح وسهل التطبيق.

7- القيم التي ينميها منهاج الجيل الثاني:

إن مهمة التربية هي إيصال ونقل القيم التي اختارها المجتمع لنفسه. ومن بين القيم المتبناة هي كالتالي:

- قيم مشتركة بين كل الأعضاء: سياسية و أخلاقية، ثقافية وروحية، الهدف منها تعزيز الوحدة الوطنية.

- قيم فردية: وجدانية أخلاقية، جمالية فكرية و إنسانية متفتحة على العالم، وقد حدد القانون التوجيهي في مقدمته لاسيما الفصلين ا و II من الباب الأول، و الفصول II و III و IV من الباب الثالث مهام المدرسة في مجال القيم الروحية و المواطنة.
- الاعتراز بالشخصية الوطنية وتعزيز الوحدة الوطنية: وذلك بترقية و الحفاظ على القيم المرتبطة

بالإسلام و العروبة والأمازيغية.

- التكوين على المواطنة.
- التفتح على الحركة التقدمية العالمية و الاندماج فيها.
- التأكيد على مبدأ الديمقراطية.
- ترقية الموارد البشرية و إبراز مكانتها.

وتقدم هذه القيم وفق محورين مرجعيين:

☞ نصوص المؤسسة للأمة.

☞ السياسة التربوية (اللجنة الوطنية للمناهج، 2008، ص 10).

يبقى المنهاج العام، الذي يشمل مجموع برامج المواد، الإطار الموحد الذي يحقق تضافر الأهداف في سبيل تحقيق هذه القيم. وتتكفل كل مادة دراسية وفق خصوصيتها بشكل مميز و مفصل بقيم فردية أو بشكل تكاملي بقيم مشتركة. اعتمد في تكوينها على السياسة التربوية العامة للوطن و نصوص المؤسسة للأمة.

8- ملص التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي:

(1) كيفية تحديد ملامح التخرج:

معرفة من "أين أتيت، والى أين أذهب" فبين ملص الدخول (نقطة الانطلاق) وملص التخرج (نقطة الوصول) يوجد المسار المدرسي، هذان الشرطان أساسين لترجمته في المنهاج الدراسي. فإن فوجود ملص التخرج ضرورة منهجية لإعداد البرنامج الدراسي وهيكلته في المراحل و السنوات. ويظهر ذلك في:

- يساعد على جعل غايات المدرسة عملية أكثر ، ويمكن ربطها بالرهانات الاجتماعية.
- يمكن من إدراج المناهج الدراسية السنوية والمرحلية وانسجامها العمودي و الأفقي.
- يحقق وحدة المناهج، ويوفر معايير التقويم الختامي و مؤشرات. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، ص ص 29، 30)

(2) ملمح التخرج في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي:

لـ يقترح حلولا مؤسسة علميا استجابة لمشاكل متعلقة بالحفاظ على الصحة و باستمرار الحياة.

لـ ينتقي و يستخدم الأدوات التكنولوجية شائعة الاستعمال محترما قواعد الأمن، كما يقوم بصيانة بعضها.

لـ يخطط وينجز مشروعا تكنولوجيا يلبي حاجاته.

لـ يحافظ على المحيط و يثمن الثروات الطبيعية.

لـ يتموقع في الفضاء و الزمن (حمار، سي علي، بن وارث، زروال، و براهيم، 2018 ص، 4).

ما نستخلصه من هذا العنصر هو محاولة لرسم المنهاج الدراسي المراد تحقيقه لمرحلة من مراحل التعليم باعتماد جملة من الشروط لتكون عملية انتقاء المنهج عملية مضبوطة ودقيقة وتمنحنا في الختام المخرجات المطلوبة كذلك تتوضح المادة المعرفية التي تتلائم مع المرحلة العمرية الموجه لها و طرق التقويم المناسبة لها.

9- تدعيم القيم في مناهج الجيل الثاني:

لـ تعتبر القيم أول مصدر للمنهاج لأن القيم أصل كل الفلسفات و العقائد، و الأخلاق و الثقافات التي تتولد عنها السياسات التربوية، ولذلك ينبغي أن تتكفل بها المناهج الدراسية بإعطائها الأولوية كما توصي بذلك المرجعية العامة للمناهج للقيم المشكلة للهوية الوطنية، وصياغته للانسجام الوطني، وممارسة المواطنة و التضامن الوطني وهي من الأولويات

التي يجب أن تأخذ دورها في الوسط التربوي و المؤسسات التربوية تلعب دور الوسيط المرفق بين: القيم الفردية و القيم الجماعية و القيم الموروثة و القيم العصرية و القيم الوطنية و قيم الشعوب الأخرى. وهي تعبر عن تطلعات إنسانية مشتركة وتستجيب للمشكلات المطروحة في عالمنا.

لقد وقد تكفلت مناهج الجيل الثاني بالقيم و إدراجها لأنها تتميز ب:

- كونها عرضية أن كل المواد تساهم في اكتسابها.
- ذات الطابع التركيبي للقيم. إما بمركباتها المعرفية، وإما بمركباتها الوجدانية، وإما بالاثنين معا.
- الطابع الشمولي للسلوك و القابل للتفكيك كنتيجة لمظاهر عدة. (بن يونس، 2017 ص ص، 70، 71).

ما نستنتجه إن دور المنهاج هو تفعيل و تدعيم القيم بمعنى توحيد العام للمواد في إطار قيمي عام يضبطها حتى تصبح كقاعدة أرضية تساهم في تحقيق الانسجام الداخلي للمنهاج والانسجام الخارجي بين أفراد المجتمع ككل بغرسها في نفوس الناشئة منذ الصغر لترسيخ الفكر القيمي المجتمعي .

10- القيم و الكفاءات للسنة الثالثة و الرابعة ابتدائي (نموذج):

القيم و المواقف.

- ✓ الهوية الوطنية: - يكتشف مكونات هويته الوطنية.
- يرسخ اللغة الوطنية كلغة للاتصال و التعبير العلمي.
- ✓ الضمير الوطني: - يحترم ألوان العلم و الرموز الوطنية كما يحترم الحق في الحياة.
- ✓ المواطنة: - يؤدي واجباته نحو نفسه ونحو الآخرين. (فراش، الزهرة. 2018، ص 6).

- يتفاعل بشكل مسؤول مع المحيط.

- يتحلى بصلات اجتماعية بناءه، وذلك بتقبل الآخر كطرف له آراء ووجهات نظر مختلفة.

- يتبنى سلوكات ومواقف صحية ووقائية تتوافق مع المعارف المكتسبة.

(حمار، سي علي، بن وارث، زروال، و براهيمى، 2018

ص، 5).

✓ **التفتح على العالم:** - يكتشف وجود شعوب أخرى.

- الميل إلى استخدام بعض تكنولوجيات الإعلام و الاتصال بصفة خاصة ووسائل العصرية.

الكفاءات العرضية: (حمار، سي علي، بن وارث، زروال، و براهيمى، 2018 ص، 5).

✓ **طابع فكري:** - يستثمر المعلومة، يقيم نتائج عمله، يتصور طرق الحل و يختار أنسبها.

- ينمي علاقاته الاجتماعية على مبدأ الديمقراطية.

- يستخدم البحث و التقصي لبناء تصورات أوضح لحدث أو ظاهرة.

✓ **طابع منهجي:** - يرتب الوثائق حسب نوعيتها وتواريخها و مصادرها.

- ينظم أعماله المختلفة و يخطط لها.

- يلاحظ و يستخدم دعامة بديلة للواقع (نماذج، أشرطة ، صور، رسومات..).

- يقوم بممارسات يدوية على عينات طبيعية، و يستخدم أدوات تقنية من الحياة اليومية.

- يتابع مشروعا وفق خطة محددة.

✓ **طابع تواصلى:** - يتواصل بشكل جيد و مفهوم من طرف الآخرين، يتواصل شفويا بشكل سليم.

✓ **طابع شخصي و اجتماعي:**

- يبدي حب الاطلاع، يثق في نفسه، يتمتع بالاستقلالية شيئا فشيئا، يندمج في فوج

العمل و يساهم في تحقيق المهام المشتركة. (قراش، الزهرة. 2018، ص 6)

- يتفاعل بشكل منسجم مع الآخرين.

وفي الأخير وضعت لكل سنة من الأطوار الثلاث للتعليم الابتدائي كفاءات و قيم ويعتمد هنا على الدور الفعال للمعلم في كيفية إيصالها و تبليغها للمتعلم بطريقة واضحة، تمكنه من ممارستها داخل وخارج لمدرسة و يتوضح لدينا بذلك طرق لتقويم هذه القيم.

خلاصة الفصل

إن المنهاج الدراسي يكفل لنا التنظيم الاجتماعي و التربوي للأفراد إذا ما حدد بإطار مرجعي و قيمي مضبوط، و كتجربة جزائرية في القطاع التربوي أدرجت إصلاحات في قطاع التربية حيث أعلنت وزارة التربية الوطنية في وثيقة رسمية بيداغوجية عن الانتقال من مناهج الجيل الأول إلى مناهج الجيل الثاني، التي جاءت مكملة لها، يحمل مقارنة بالكفاءات ومضامين نقيم بدأت مع الأطوار الأولى ثم عممت على باقي الأطوار الدراسية من التعليم الابتدائي و الطور الأول للمتوسط .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الدراسية الميدانية

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أداة الدراسة

5- المعاملات الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

يتميز فصل الإجراءات المنهجية بتحقيق الأهداف المرجوة من موضوع الدراسة، وذلك عن طريق خطوات البحث العلمي المنهجية بطريقة علمية دقيقة توفر لنا أدق النتائج التي يمكن الوصول إليها.

وتكمن هذه الخطوات في تحديد المجال الزمني و المكاني للدراسة و المنهج المتبع، العينة و أداة الدراسة من التصميم إلى التطبيق وأخيرا المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1- مجالات الدراسة:

1-1. المجال المكاني: يتمثل في منطقة العالية بمدينة بسكرة والتي تضم 3 مقاطعات تعليمية كاملة تختص كل مقاطعة ب 5 إلى 6 مدارس ابتدائية.

1-2.المجال الزمني: أجريت الدراسة الميدانية مابين الفترة الممتدة من 08- 15 أفريل 2019.

1-3.المجال البشري: تشمل المقاطعات الثلاثة على 243 معلم ابتدائي لمادة اللغة العربية. أنظر في الشكل رقم (4).

والجدول رقم(3) التالي يوضح عدد المعلمين بالمقاطعات الثلاث:

رقم المقاطعات	عدد المعلمين	عدد الكلي
08	87	243
11	82	
05	74	

2- منهج الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها في كشف اتجاهات المعلمين نحو القيم المتضمنة لمناهج الجيل الثاني، اتبع الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره أكثر ملاءمة لطبيعة هذا الموضوع، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: هو منهج يستخدم لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضع معينة اجتماعية أو مشكلة. (سلاطنية، الجيلاني، 2004، ص، 170).

3- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في 51 أستاذ وأستاذة بالتعليم الابتدائي وتم اختيارها بإتباع مجموعة من الإجراءات والمبينة فيما يأتي:

- تحديد منطقة عالية ببسكرة لإجراء الدراسة والتي تحوي على 03 مقاطعات تعليمية تشمل 16 مؤسسة تعليمية ابتدائية.
- اختيار عشوائي عن طريق السحب ل 4 مؤسسات ابتدائية كما يوضح الجدول رقم (4).
- حصر جميع المعلمين المدرسين باللغة العربية في المؤسسات المختارة ليكونوا عينة الدراسة التي سيطبق عليهم استبيان الاتجاهات نحو القيم في مناهج الجيل الثاني كما يبين الجدول رقم (5).

الجدول رقم (4) التالي يوضح عدد الإبتدائيات في مقاطعات مجال الدراسة:

الرقم	رقم المقاطعة	عدد المدارس بالمقاطعة	عدد المدارس المختارة
1	المقاطعة رقم (11)	5 مدارس	1
2	المقاطعة رقم (8)	6 مدارس	1
3	المقاطعة رقم (5)	5 مدارس	2
المجموع		16 مدرسة.	04 مدارس
عدد المعلمين		243	52

الجدول رقم (5) يوضح عينة الدراسة حسب كل مؤسسة.

المدرسة	عدد الأساتذة	عينة الدراسة	نسبة التمثيل
01	12	12	%100
02	10	10	%100
03	15	15	%100
04	15	14	%93.33
المجموع	52	51	%98.02

تم توزيع 52 استبيان على جميع أساتذة الإبتدائيات لأربعة مدارس المعنية، وبعد مهلة للإجابة دامت يومين تم استرجاع جميع الاستبيانات إلا واحد و أزيل بذلك من العينة.

4- أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، و تطلب إعداد استمارة استبيان البحث جاهزة خاضعة لكافة الشروط السيكومترية مراحل عدة من بينها:

- الاطلاع على التراث النظري لمتغير القيم من أجل تصنيفه تصنيفا يتماشى و هدف الدراسة، حيث تم اختيار تصنيف " سبينجر ".والذي يصنف القيم إلى 06 مجالات.

- كما تم انتقاء العبارات و بنود القيم الستة، بالاطلاع على الوثائق المرافقة للمناهج، و الدليل البيداغوجي لإعداد المناهج، و المرجعية العامة لإعداد مناهج الجيل الثاني لضبط مفردات الأداة بما يتماشى مع تصنيف القيم المعتمد للدراسة.

1-1. الاستبيان الأولي: صيغ الاستبيان في 6 محاور حوت 74 بندا وهو ما يبينه الجدول رقم 4.

الجدول رقم(6) يوضح توزيع البنود على المحاور:

الرقم	المحور	رقم البنود	عدد بنوده
1	قيم معرفية	من البند رقم 1 إلى البند رقم 13	13
2	قيم اجتماعية	من البند رقم 1 إلى البند رقم 22	22
3	قيم اقتصادية	من البند رقم 1 إلى البند رقم 10	10
4	قيم صحية بيئية	من البند رقم 1 إلى البند رقم 9	9
5	قيم جمالية فنية	من البند رقم 1 إلى البند رقم 10	10
6	قيم دينية	من البند رقم 1 إلى البند رقم 10	10
المجموع			74

1-2. وصف الاستبيان:

يتكون الاستبيان من 74 عبارة موزعة على 6 أبعاد يستجيب المفحوص على كل عبارة طبقا لمقياس مدرج من 3 بدائل هي: (موافق، محايد، معارض) حيث تأخذ موافق الإجابة رقم (3) و البديل محايد يأخذ الإجابة رقم (2) و البديل المعارض يأخذ البديل رقم (1).

1-3. الخصائص السيكومترية للأداة:

1-3-1. صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الأولية (أنظر الملحق رقم 1) على عينة من المحكمين (أساتذة التعليم العالي + مفتشي تربية) (أنظر الملحق 2)

بعد استرجاع الاستمارات والاطلاع على ملاحظات السادة المحكمين تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

1/ قبول البنود التي اتفق عليها (7/7 أو 7/6) أي بصدق تراوح بين 1 و 0.71 باعتماد معادل لاوشي وحذف البنود الأخرى (أنظر الملحق رقم 3)

الجدول رقم (7) يوضح عدد البنود المقبولة والمرفوضة والمضافة من طرف المحكمين.

عدد البنود	البنود المقبولة	البنود المحذوفة	البنود المضافة	المجموع
65	9	3	74	

2/ تعديل صياغة بعض البنود المقبولة كما طلب السادة المحكمين وهو ما يبينه الجدول رقم (6).

الجدول رقم (8) يوضح العبارات قبل التعديل وبعده التعديل.

الرقم	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
1	التمكن الجيد من اللغة الأم و البعد عن اللغات دخيلة.	التمكن الجيد من اللغة العربية.
2	إعطاء قيمة للعلماء والمفكرين وذوي الشأن.	إعطاء قيمة للعلماء والمفكرين
3	الاهتمام بالغزو الفضائي و الاكتشاف	الاهتمام بعالم الفضاء.

	العلمي.	
4	تكوين مواطنين يتحلون بروح المبادرة و الانتماء للجزائر.	تعزيز الانتماء و الحب الوطن.
7	توطيد العلاقات الأخوية.	تربي المتعلم على توطيد العلاقات الاجتماعية.
8	عارفا بمؤسسات الأمة الجزائرية ومبديا تعلقه بها.	عارفا بمؤسسات الأمة الوطنية ومبديا تعلقه بها.
9	المشاركة في الحياة ضمن مجموعة من الأنشطة اللاصفية.	المشاركة في الحياة الاجتماعية ضمن الأنشطة اللاصفية.
10	تمنح تربية وتعليم منسجمين مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان.	الاهتمام بحقوق الطفل و بالواجبات.
11	واعيا بالمشاكل الإنسانية التي يعاني منها العالم الفقر و الصحة و البيئة.	الوعي بالمشاكل الإنسانية التي يعاني منها العالم.
12	تعلم الاقتداء بقصص التضحية للعبرة منها.	الاقتداء بقصص ذات مغزى.
13	تعزيز هواياتهم وميولهم بما يتماشى ومبادئ العامة.	التعزيز والمكافأة على السلوك الصحيح.
14	الابتعاد عن السلوكات الخاطئة و العقاب عليها.	التحذير من السلوك المنافي لمعايير المجتمع.
15	احترام الجيران وعدم إزعاجهم.	الألفة والتعاون و احترام الآخرين.
16	ترسيخ ثقافة الادخار المناسبة.	ترسيخ ثقافة الادخار المناسبة لحل المشكلات.

17	عدم الإسراف في استخدام الماء.	عدم الإسراف في استخدام الماء و الضوء.
18	العمل على زيادة إنتاج التلميذ أكثر من استهلاكه.	تحضير التلاميذ على حب العمل و الإنتاج أكثر من الاستهلاك.
20	توعية التلميذ بأهمية العمل من أجل الحصول على الاستقلالية في المشاريع.	تعليمهم سياسة إعادة التدوير و توظيفها في مشاريع منزلية مفيدة.
21	تشجيع الإنتاج المحلي و الوطني.	استهلاك المنتج الوطني.
22	الاهتمام بالنظافة و الصحة.	الاهتمام بنظافة البدن والقسم.
23	العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم نموا منسجما وتنمية قدراتهم البدنية و اليدوية.	الاهتمام بالجسد و القدرات اليدوية.
24	التحسيس بالخطر من طبقة الأوزون.	احترام التوازن بين أجزاء الطبيعة.
25	الاستناد إلى العقيدة الصحيحة والسلوك الحسن.	الاستناد إلى العقيدة الصحيحة.
26	الاهتمام بالجانب الأخلاقي للتلميذ.	ترسيخ الأخلاق الحميدة.
27	تطبيق الأحكام الشرعية في العبادات والعبادات.	الامتثال لأحكام الشرعية في العبادات والمعاملات.
28	إدراج آيات قرآنية وتشجيع حفظ القرآن الكريم.	الاهتمام بحفظ القرآن الكريم وجعله أولوية في حياة الطفل.
29	طاعة الوالدين وذوي الشأن.	احترام ذوي الشأن والوالدين.

3/ حذف للبنود المرفوضة وهي البنود رقم :

- البند رقم 2- 9 (المحور الأول).

- البند رقم 6-7-8-12-15 (المحور الثاني).
- البند رقم 3 (المحور الثالث).
- البند رقم 4 (المحور السادس).

4/ إضافة البنود المقترحة من السادة المحكمين وهي:

- البند رقم (12) (المحور الثاني)، البند رقم (8)، رقم (7) (المحور الثالث)

وعليه فقد بلغ صدق الأداة حسب معادلة لاوشي . ص = 0.87 ، وهو صدق مرتفع

1-3-2. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية SPSS 23 على عينة قوامها 25 معلما وقد تم التحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (9) يوضح نتائج حساب ثبات الأداة باستخدام برنامج SPSS.

الثبات بالمعامل ألفا	الثبات بالتجزئة النصفية	نوع	الثبات المحور
0.76	0.74	المحور 01	
0.89	0.89	المحور 02	
0.84	0.76	المحور 03	
0.86	0.82	المحور 04	
0.74	0.73	المحور 05	
0.78	0.51	المحور 06	
0.91	0.68	الاستبيان الكلي	

5- المعالجات الإحصائية:

تم الاعتماد على جملة من المعادلات الإحصائية التالية:

1 النسبة المئوية : تعكس نسبة تمثيل عينة الدراسة.

2 معادلة لاوشي لحساب صدق الأداة:

صدق البند = (عدد المحكمين الموافقين - عدد المحكمين الراضين) / على عدد المحكمين

صدق الاستبيان = (مجموع صدق البنود) / عدد البنود

3 واستخدام برنامج الرزمة الإحصائية SPSS 23 لحساب ثبات للأداة من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرومباخ

- معامل سبيرمان براون

خلاصة الفصل:

تعد مرحلة الإجراءات الميدانية للدراسة مرحلة أساسية في البحث الميداني، حيث توضح فيها معالم الدراسة وحدودها الزمانية والمكانية والبشرية، وقد قمنا في هذا الفصل بالتدرج في التعامل مع أداة الدراسة حسب خطوات البحث العلمي و أصول الدراسة، ابتداء من تحديد منهج الدراسة و العينة ووصولاً للمعالجة الإحصائية التي اعتمدها الباحثة في الحصول على نتائج البحث من حساب خصائص السيكمترية و التوضيح الدقيق لكيفية بناء الأداة وأهم التعديلات التي طرأت عليها حسب توجيهات أهل الاختصاص و التي سيتم تحليل النتائج و ما توصل إليه وعرضه في الفصل اللاحق.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

2- النتائج العامة للدراسة

3- مناقشة نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

تسعى الدراسة للوقوف على اتجاهات المعلمين نحو القيم المتضمنة لمناهج الجيل الثاني، وذلك من خلال تحليل بيانات أداة البحث الميداني باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وهنا يتم عرض النتائج الدراسة المتحصل عليها ومناقشتها وتحليلها مع اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة مع تقديم مقترحات.

1- عرض نتائج الدراسة:

سيتم عرض نتائج الدراسة على أساس المتوسطات الحسابية والتكرار .

1-1. عرض النتائج الخاصة بالقيم المعرفية: ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم المعرفية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني.

تتمثل اتجاهات المعلمين نحو القيم الاجتماعية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني فيما يلي:

الجدول رقم (10) اتجاهات الأساتذة نحو القيم المعرفية

القيمة	المتوسط الحسابي	التقدير
المعرفية	2.01	متوسط

نلاحظ في الجدول أن المتوسط الحسابي الخاص بمحور القيم المعرفية = 2.01 وجاء متوسطاً، أما البنود فقد تراوحت بين 1.66 (البند 1) ضعيف في حين كان (البند 2) بمتوسط 2.33.

1-2. عرض النتائج الخاصة بالقيم الاجتماعية: ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم الاجتماعية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني.

تتمثل اتجاهات المعلمين نحو القيم الاجتماعية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني فيما يلي:

جدول رقم (11) اتجاهات الأساتذة نحو القيم الاجتماعية.

القيمة	المتوسط الحسابي	التقدير
الاجتماعية	2.35	مرتفع

نلاحظ في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الخاص بمحور القيم الاجتماعية = 2.35 وجاء مرتفعاً، أما البنود فقد تراوحت بين 1.66 (البند 1) ضعيف في حين كان (البند 2) بمتوسط 2.33.

1-3. عرض النتائج الخاصة بالقيم الاقتصادية. ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم الاقتصادية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني. تتمثل اتجاهات المعلمين نحو القيم الاقتصادية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني فيما يلي:

الجدول رقم (12) اتجاهات الأساتذة نحو القيم الاقتصادية.

القيمة	المتوسط الحسابي	التقدير
الاقتصادية	2.22	متوسط

نلاحظ في الجدول أن المتوسط الحسابي الخاص بمحور القيم الاقتصادية = 2.22 وجاء متوسطاً، أما البنود فقد تراوحت بين 1.66 (البند 1) ضعيف في حين كان (البند 2) بمتوسط 2.33.

1-4. عرض النتائج الخاصة بالقيم الصحية و البيئية . ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم الصحية و البيئية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني.

تتمثل اتجاهات المعلمين نحو القيم الصحية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني فيما يلي:

جدول رقم(13) اتجاهات الأساتذة نحو القيم الصحية و البيئية.

القيمة	المتوسط الحسابي	التقدير
الصحية والبيئية	2.51	مرتفع

نلاحظ في الجدول أن المتوسط الحسابي الخاص بمحور القيم الصحية و البيئية =

2.51 وجاء مرتفعاً، أما البنود فقد تراوحت بين 1.66 (البند1) ضعيف في حين كان (البند 2) بمتوسط 2.33.

1-5. عرض النتائج الخاصة بالقيم الجمالية الفنية. ما هي اتجاهات أساتذة التعليم

الابتدائي نحو القيم الاجتماعية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني.

تتمثل اتجاهات المعلمين نحو القيم الجمالية الفنية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني فيما يلي:

جدول رقم(14) اتجاهات الأساتذة نحو القيم الجمالية والفنية.

القيمة	المتوسط الحسابي	التقدير
الجمالية الفنية	2.15	متوسط

نلاحظ في الجدول أن المتوسط الحسابي الخاص بمحور القيم الجمالية الفنية= 2.15

وجاء متوسطاً، أما البنود فقد تراوحت بين 1.66 (البند1) ضعيف في حين كان (البند 2) بمتوسط 2.33.

1-6. عرض النتائج الخاصة بالقيمة الدينية. ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو

القيم الاجتماعية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني.

تتمثل اتجاهات المعلمين نحو القيم الدينية المتضمنة لمناهج الجيل الثاني فيما يلي:

جدول رقم (15) اتجاهات الأساتذة نحو القيم الدينية.

القيمة	المتوسط الحسابي	التقدير
الدينية	2.13	متوسط

نلاحظ في الجدول أن المتوسط الحسابي الخاص بمحور القيم الدينية = 2.13 وجاء

متوسطاً، أما البنود فقد تراوحت بين 1.66 (البند 1) ضعيف في حين كان (البند 2) بمتوسط 2.33.

7-1. عرض النتائج الخاصة بالقيم العامة: ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو

القيم المتضمنة لمناهج الجيل الثاني بمقاطعة العالية؟

جدول رقم (16) يمثل اتجاهات الأساتذة نحو القيم.

الترتيب	التقدير	المتوسط الحسابي	الاتجاه القيم
السادسة	متوسط	2.01	المعرفية
الثانية	مرتفع	2.35	الاجتماعية
الثالثة	متوسط	2.22	الاقتصادية
الأولى	مرتفع	2.51	الصحية و البيئية
الرابعة	متوسط	2.15	الجمالية والفنية
الخامسة	متوسط	2.13	الدينية

القيم	2.24	متوسط	///////// /////////
-------	------	-------	------------------------

بعد استعراض نتائج الدراسة الحالية تبين أنه:

لأساتذة التعليم الابتدائي اتجاهات ايجابية نحو مناهج الجيل الثاني و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية لكل محاور الإستبانة و الدرجة الكلية لها، خلال الاستجابات المسجلة وكانت كالتالي:

✓ المتوسطات الحسابية الخاصة بكل بعد من أبعاد الأداة فكانت النتائج كما يلي:

- اتجاه الأساتذة نحو القيم المعرفية لمناهج الجيل الثاني ايجابي بمتوسط حسابي متوسط احتل الرتبة السادسة مما يعني تحقق الفرضية الأولى.
- لأساتذة التعليم الابتدائي اتجاه ايجابي نحو القيم الاجتماعية في مناهج الجيل بمتوسط حسابي مرتفع احتل الرتبة الثانية مما يعني تحقق الفرضية الثانية.
- اتجاه أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم الاقتصادية في مناهج الجيل الثاني ايجابي بمتوسط حسابي متوسط احتل الرتبة الثالثة مما يعني تحقق الفرضية الثالثة.
- اتجاه أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم الصحية و البيئية في مناهج الجيل الثاني كان ايجابيا بمتوسط حسابي مرتفع احتل الرتبة الأولى مما يعني تحقق الفرضية الرابعة.
- اتجاه أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم الجمالية الفنية في مناهج الجيل الثاني كان ايجابي بمتوسط حسابي متوسط احتل الرتبة الرابعة وبهذا تحققت الفرضية الخامسة.
- اتجاه أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم الدينية لمناهج الجيل الثاني كان ايجابي متوسط برتبة الخامسة مما يعني تحقق الفرضية السادسة.

✓ المتوسط الحسابي العام للقيم الموزون لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو مناهج الجيل الثاني في جميع الأبعاد يساوي (2.24) و بالرجوع إلى نتائج متوسط الحسابي يسجل أن

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني كان ضمن المجال الموجب المتوسط وبهذا تحققت الفرضية العامة للدراسة.

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

2-1 مناقشة نتائج محور القيم المعرفية:

فبالرغم من أن نتائج القيم المعرفية جاءت ايجابية إلا أنها متوسطة عن باقي القيم و احتلت المرتبة الأخيرة مقارنة بهم، ومن هنا نستنتج أن مناهج الجيل الثاني لم يركز على القيم المعرفية بقدر ما ركز على القيم الأخرى، فاحتياجات الطفل في هذه المرحلة مختلفة عن باقي المراحل فلا يمكن حصر محتوى المنهاج وقيمه معرفيا فقط. بل ما يحتاجه هي المهارات الأساسية واعتماد التربية على القيم الخلقية و التهذيب و الاكتساب عادات ايجابية، لإشباع كافة جوانب النمو. في حين تفسر هذه النتائج زاوية الأخرى تأخذ على المنهاج، حيث قد أضعف من اتجاه المتعلم نحو هذه القيمة حسب رأي الأساتذة فنلاحظ أن البنود المحور الأول رقم 1، 5، 8، 10 جاءت بمتوسطات حسابية أقل وأضعف من المتوسط الحسابي العام، تتراوح ما بين (1.23 - 1.98) وهي ضعيفة بالرغم أنها تحت على حب الدراسة و العلماء الابتكار والمعرفة الموسعة إلا أنها جاءت ضعيفة ولم يوافق عليها جل الأساتذة. ويمكن قراءة هذه النتيجة على أن مناهج الجيل الثاني لم تساهم في تكيف التلميذ مع الظاهرة المعرفية وذلك من خلال رأي الأساتذة التي كانت اتجاهاتهم نحوها في حدود المتوسط.

2-2 مناقشة نتائج محور القيم الاجتماعية:

تمثلت نتائج القيم الاجتماعية بالاتجاه الايجابي المرتفع فقد كانت متباينة من فقرة لأخرى وهذا يعكس اهتمام الأساتذة بهذه القيمة، فالقيمة الاجتماعية من حب التعاون والتضامن وتعايش مع الغير ضرورية وهامة في بناء المنهاج لأنها تضبط الإطار العام

للمجتمع وحدوده وانطلاقاته وتعكس فلسفة المجتمع في خصوصية المنهاج. وبهذه النقاط تتحدد قوة المنهاج من ضعفه و المنهاج ضروري أن يبني على قيم وطنية من احترام حقوق و القوانين العامة للوطن ليغرسها في الأجيال و بها يرتقي المجتمع وبتشربها الناشئ لتكبر معه ويصبح قادر على مجابهة أي تجاذبات و تيارات خارجية التي تهدد سياق المجتمع وثقافته، ويوحد تناسق المجتمع، كما شمل هذا المحور على قيم وطنية وهذا حسب ما ورد في عبارات الاستبيان التي يرون أنها محققة فعلا فقد جاء المنهاج بوضعيات مركبة تسمى بالوضعيات الإدماجية حيث يوظف فيها التلاميذ معارفهم وخبراتهم.

وبالنظر إلى النتائج نجد أن متوسط الحسابي لهذه القيمة جاء بين (1.76 - 2.60) في حين جاءت البنود (7-10) ضعيفة والقيم الوطنية أخذت أعلى قيمة.

2-3. مناقشة نتائج محور القيم الاقتصادية:

جاءت القيمة الثالثة ايجابية متوسطة تماما فكل نتائجها تتراوح ما بين متوسط حسابي (2-2.66) فمنهاج الجيل الثاني تناول القيم الاقتصادية بشكل واضح، ما عبر عنه الأساتذة فكان إجماع كبير بالموافقة على ما جاء في العبارات الاقتصادية، التي ترشح الاستهلاك الرشيد والنبذ التبذير وإعادة التدوير وثقافة حل المشكلات، فكانت هذه الإصلاحات الجديدة المدرجة على المنهاج مخطط لها ومدروسة فمن نجاح أي منهاج أو منظومة تربوية بكاملها هو المخرجات النوعية التي تساهم في اقتصاد الوطن و تكون اختصاصات و نخب قادرة على الإنتاج و الرفع من جودة المنتوجات الوطنية، وهذا يؤدي إلى التخلي عن التبعية الغربية و التوقف عن التأثر بالعولمة و عدم الانغماس الكلي في الثقافة الاقتصادية من مأكولات و المشروبات مسيطرة فإذا تكفل المنهاج بهذا الجانب صار أكثر نجاحا وتميزا. وهذا ما نشهده في الدول الأكثر تطورا حيث تصوب المنهاج ومحتواه و المسؤولون عنه لعلاج أي مشكلة أو تخوف مستقبلي وهذا ما نطمح أن نكون عليه.

2-4. مناقشة نتائج محور القيم الصحية و البيئية:

إذا ما تمعنا في مثل هذه القيم الصحية و البيئية نجد أنها من الضروري أن تحتل هذه المرتبة الأولى، وأن تأخذ هذا الاتجاه الايجابي المرتفع لأن الطفل في مرحلة الابتدائي يجب يتعامل مع حدود جديدة، و تفاعل مع البيئة والمحيط. فإذا ما تمعنا في منهاج التعليمي لليابان كدولة متطورة نجدها تدرس تربية خلقية للأطفال في المدارس. لتثبيتها في الطفل ما يلزمه تبني قيم النظافة والصحة و المحافظة على البيئة. والمنهاج الصحيح يراعي الفئة الموجه له واحتياجاتها وما نلاحظه أن منهاج جيل الثاني تبني مثل هذه القيم. فجاءت اتجاهات الأساتذة ايجابية مرتفعة احتلت الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بين (2.25-2.66) وهو متوسط حسابي مرتفع.

2-5. مناقشة نتائج محور القيم الجمالية و الفنية:

إن المنهاج الدراسي موجه لكافة تلاميذ المرحلة باختلافهم وتعدددهم، لذلك من الضروري مراعاة الفروق الفردية بين هذه الفئة و أخذ بعين الاعتبار الميول الفردية للأطفال و رغباتهم وذلك لتنميتها و تغذيتها فتتبت مع الطفل. لتحقيق بذلك النوعية في المخرجات. ومراعاة الجانب الوجداني والحسي للمتعلم، في المواد الدراسية والأنشطة فهي تعكس محتوى هذا المنهاج وتعبر عنه من قيم الفنية و الجمالية. وعلى العموم فإن الحجم الساعي كذلك يدخل ضمن تنمية هذه القيم من عدمها. فمنح الوقت لمثل هذه الأشغال اليدوية وتنفيس الانفعالي فيها يرفع من دافعية للانجاز للمعلم والمتعلم. وما أخذ على نتائج منهاج جيل الثاني من قبل الأساتذة الذين هم طرف لهذه العملية أنها كانت ايجابية متوسطة بين (1.92-2.58) فلم تكن كل البنود متفق عليها فمنها ما أخذ المتوسط حسابي ضعيف من بين هذه البنود (3-8-6-10) ما عبرت على الفن المسرحي، واللغة الأدبية ونحوها. ما أخذ على المنهاج الجديد، فيحتاج المتعلم أن يحس بتنوع في المدرسة وأنها مكان لإبراز

المواهب الإبداعية و القدرات واكتشافها. كذلك طرق التدريس الفعالة التي تنمي تفاعل التلميذ والتشجيع على الإثراء و النقد.

2-6. مناقشة نتائج محور القيم الدينية:

من نتائج المأخوذة على المنهاج الجيل الثاني انه لم يراعي جزئية من القيم الدينية، ألا وهي حفظ القرآن الكريم. فالبند رقم(7) لم يفز بالموافقة من قبل المعلمين فكان متوسطه الحسابي(1.33). فيجب جعله من اهتمامات المتعلم، وجعل مرحلة التعليم الابتدائي تشجيعية وتحفيزية للتمسك بالمبادئ الدينية. فتراوح المتوسط الحسابي لعبارات القيم الدينية بين(1.33-2.49) وكانت عباراته كلها متوسطة أخذت نسبة محايد من إجابة المعلمين، فالمنهاج السوي يقوم على أسس المجتمع كاملة ليحقق التوافق النفسي للتلميذ و طفل في هذه المرحلة من ضروري أن نحسه بالجانب الديني و نوظفه على العظة و التسامح و الأخلاق الصحيحة لكن ما جاء به المنهاج المحسن جانب ديني مخفف لم يبيدها بشكل ظاهري و صريح. فتباينت بذلك إجابات المعلمين عليها.

2-7 مناقشة نتائج القيم عامة:

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم المتضمنة لمنهاج الجيل الثاني.

يستنتج مما سبق أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو منهاج الثاني ايجابية متوسطة وهذا ما عبرت عنه نتائج الجدول أعلاه .

في ضوء ما أسفرت عليه نتائج الدراسة الحالية وذلك من خلال المعطيات المقدمة. تبين أن منهاج الجيل الثاني مبني على بعد قيمي، وهذا من خلال آراء وتطلعات الأساتذة اتجاه هذا الموضوع، فيما يتعلق بالبعد القيمي لمنهاج الجيل الثاني و الذي يعد أحد الجوانب المهمة في كيفية تنفيذ وتطبيق لهذه القيم عبر أنشطة وأساليب دراسية مختلف. فمنهاج الجيل الثاني جاءت باكورة طيبة في غرس قيم المجتمع في ذهنية الناشئ و تربيته عليها، فنحن نتكلم

على مرحلة جد حساسة في حياة الطفل والتي يكون الطفل فيها ورقة بيضاء لا يعقل القيم والمبادئ بصورة متكررة، فالقيم تعتبر ركيزة أساسية في المنهاج الدراسي والتي عبر عنها منهاج الجيل الثاني وفق نصوص ومرجعيات موثوق عليها. تتلخص في أربعة قيم جاء بها عموما وهي المواطنة و الهوية و التفتح على العالم و الديمقراطية و الحفاظ على الموروث الجزائري، وهذا إن كان هو الهدف الأسمى من العلم والذي تسعى المنظومة التعليمية الجزائرية لتحقيقه في سلوك الناشئة من أجل توحيد العلم والتعلم وتناسق النظام القيمي للمجتمع وتجاذبه وترابطه، وهذا ما نجده في تعريف اللجنة الوطنية للمنهاج الجديد بأنه "تحديد مفاهيم المواد التي لها تأثير إدماجي وتظهر الانسجام الأفقي و العمودي لمضامين المادة.(اللجنة الوطنية للمناهج).

فنجد في المرجعية العامة للمنهاج أطر تقدم القيم وفق محورين هما نصوص المؤسسة للأمة، و السياسة التربوية وهذا ما أكدته دراسة **النش حدة** في الوصول لنفس النتائج البحث حيث أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي موجبة نحو الأبعاد 3 (البعد القيمي و المعرفي والمنهجي البيداغوجي) فتوصلت إلى أن البعد القيمي كان اتجاهه ايجابي متوسط.

ولكن نبقى في إشكال التطبيق و المراقبة لذا وجب وجود لجان مراقبة وتمحيص تتكفل بالتطبيق الفعلي للمنهاج والقيم التي جاء بها، وضرورة تكوين الأستاذ على أي إصلاح قد يمس المنهاج فهذا الإصلاح الجديد بالرغم من أن نتائجه ايجابية إلا أن استجابات المعلمين كانت تتوسط و تأخذ شكل المحايد لأنه لم يشرك في الأساس في وضعه، و بالتالي سيلاقي بعض العقبات في فهمه و ممارسته دون تكوين مسبق عليه. وهذا ما اتفق مع دراسة "النش حدة" في أن وجود القيم واتجاه الأستاذ نحوها يعزى للتكوين قبل و أثناء الخدمة فبالرغم من أن نتائجهم ايجابية إلا أن استجاباتهم نحو قيم الهوية والحفاظ على الموروث الثقافي كانت أقل ايجابية.

وعليه فاتجاهات الأساتذة نحو القيم العامة في مناهج الجيل الثاني ايجابية متوسطة، ويبقى المنهاج هو الإطار الموحد الذي تتضافر فيه الجهود لتحقيق القيم التي اعتمد في تكوينها على السياسة التربوية العامة للوطن و نصوص الأمة وفي تصور لملح الإنسان المثالي.

مقترحات:

- باعتبار ما قمنا به من دراسة ميدانية وما حاولنا جمعه من معلومات نظرية حول الموضوع واستقراء لمحتوى مناهج الجيل الثاني وجب الإدلاء ببعض المقترحات لتكون للباحثين رشيدا وخير دليل:
- ✓ قبل المباشرة في عمليات الإصلاح يجب القيام بدراسات نقدية وتقييمية للواقع التربوي ومعرفة نقائصه واحتياجاته وتشخيص نقاط القوة و الضعف في المنهاج.
 - ✓ تحسين المنهاج بصورة أكثر فاعلية وانجاز.
 - ✓ التدقيق و التمحيص في القيم المتبناة في مناهج الجيل الثاني وربطها بالفلسفة المجتمع وغاياته.
 - ✓ التركيز على الجانب الديني أكثر باعتبار أن هذه المرحلة العمرية تحتاج إلى تهذيب وغرس القيم الحميدة في نفوس الناشئة.
 - ✓ إجراء المزيد من الدراسات حول مناهج الجيل الثاني وما جاءت به من التقويم و طرق التدريس. الخ.
 - ✓ اهتمام بالقيمة المعرفية أكثر.
 - ✓ تجسيد القيم لتكون أكثر وضوح و وظهور ليتجاوب معها المعلمين و المتعلمين.

خاتمة

خاتمة

إن اختيارنا لهذا الموضوع جاء من تساؤل عن عبارة تكرر سماعها في الآونة الأخيرة، هي إصلاحات سميت بمناهج الجيل الثاني، ولاحظنا كذلك توفر لمرجعيات وأدلة منهجية ترافق مناهج الجيل الثاني لسنة 2016. و نتيجة الاطلاع على المناشير الوزارية و وثائق معينة وجدنا أن فكرة هذه المناهج تتركز حول محاور ثلاث؛ محور نسقي، محور بيداغوجي، و محور قيمي. وأهم ما لفت انتباهنا هو الاهتمام بهذا المجال القيمي.

وهنا انطلقت دراستنا في الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو القيم المتضمنة في مناهج الجيل الثاني، خاصة وأن المعلم هو من مركز ومحو العملية التربوية، بالرغم من دوره في الإصلاح الجديد تغير و أصبح موجه للمعلومة وليس المسؤول المباشر عنها كما في السابق، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة، وجدنا أن اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم المتضمنة لمناهج الجيل الثاني جاءت من متوسطة إلى ايجابية، و أن الاختلاف في هذه النتائج إنما هم تباين في القيم المصنفة. ونظرا لهذه الفروق الغير متوقعة في احتلال قيم مهمة هذه المراتب وتخلفها إلى مراتب متوسطة مقارنة بغيرها، فمازالت الاتجاهات نحوه لا تتسم بالاجابية. كما نشدد على أهمية انطلاق الإصلاحات و التغيير من قلب الفعل التربوي الساهر على تطبيقها كي نضمن في أحسن ظروف نجاح الانتقال من النموذج القديم إلى نموذج جديد مؤهل أكثر، لذا نقترح دراسات في هذا الموضوع حول اجراء دراسة نقدية بين الجيل الأول و الثاني، و تعمق وتفصيل في مناهج الجيل الثاني. خاصة دور المعلم الذي يشكل حلقة وصل بين المنهاج و المتعلم. و حتى تتكون لديه اتجاهات ايجابية ويساهم في تحقيق الأهداف التربوية فإشراك الأستاذ في الإصلاح يجعله يبرز أكثر في توجيه أهداف المنظومة نحو إرساء هذه القيم.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى تثمين ما جاءت به مناهج الجيل الثاني من إصلاحات التي مست مضمون القيم.

قائمة المراجع

- 1) القرآن الكريم.
- 2) إيمان العربي النقيب. (2002). *القيم التربوية في مسرح الطفل*، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- 3) إيمان العربي النقيب، *القيم التربوية في مسرح الطفل*، دار المعرفة الجامعية 2002 الإسكندرية ، مصر.
- 4) بختي، سميرة. عتو، زهيرة. (2017 - 2018). *تمثلات أساتذة الطور الابتدائي للكتب المدرسية لمناهج الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي نموذجاً*، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم خروية.
- 5) بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني (2004). *منهجية العلوم الاجتماعية*، دار الهدى، عين الميله، الجزائر.
- 6) بن الصيد، بورني سراب. حلفاية، داود وفاء. (2018). *دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي*، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 7) بن عبد القادر عبد الصمد (2017). *مصطلحات مناهج الجيل الثاني السنة أولى ابتدائي*، مديرية التربية لولاية تلمسان، مدرسة شيخي عبد القادر، درمام، سبدو، الجزائر.
- 8) بن يونس، زينب. (2017). *كيف نفهم الجيل الثاني*، (ط 1)، برج الكيفان، الجزائر.
- 9) بوحفص، بن كريمة. (2017، نوفمبر). *إصلاحات مناهج الجيل الثاني. مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي. (العدد 36)، ص 1-40.
- 10) بوحوت. إدريس. (2017). *مفهوم المنهاج ومكوناته. مجلة علوم التربية*، (65)، 102 - 108.
- 11) جابر، نصر الدين. لوكيا، الهاشمي. (2006). *مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي*، (ط 2). قسنطينة: مخبر التطبيقات النفسية و التربوية.
- 12) جميل صليبا، (1982)، *المعجم الفلسفي*، بيروت: دار الكتاب.
- 13) حمار، مجيد. سي علي، مليكة المولودة براهيم. بن وارث، عبد القادر. زروال، صالح. و براهيم نصيرة، المولودة لونس. (2018). *دليل استخدام كتاب التربية العلمية و التكنولوجية، السنة الثالثة الابتدائي*، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

- 14) حميدة، عبد العزيز. (1987). القيم الأخلاقية و تعليمها في ضوء نمط التعليم في الإسلام، رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، مصر.
- 15) دواره، يوسف. (2013، 04 أفريل). اتجاهات المعلم نحو مهنته، تم استرجاعها في تاريخ 14 جوان، 2019 من http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.html?id=1094&print=true
- 16) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. (2018). دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.
- 17) رزق الله مهدي، أحمد. (2012). القيم التربوية في السيرة النبوية، للسيرة النبوية ودراساتها المعاصرة، (ط.1). سعودية: جامعة الملك سعود.
- 18) شحاته، حسن. النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات النفسية والتربوية، القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
- 19) صابر سليم، محمد. عطية سليمان، يحي. مراد مينا، فايز. عفيفي عفيفي، يسرى. سيد شحاته، حسن. و حامد فراج، محسن. (2006). بناء المناهج و تخطيطها، بيروت: دار الفكر، لبنان.
- 20) صوكو، سهام. (2009). واقع قيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.
- 21) طيب نايت، سليمان. نسيمه ورد، تكال. السعيد، بو عبد الله. بلقاسم، عمارة. (2016). دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 22) عبد الكريم، علي اليماني. (2009). فلسفة القيم التربوية، دار الشروق، عمان، الأردن.
- 23) عبد اللطيف محمد، خليفة. (2000). دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار البقاء.
- 24) عبد اللطيف، محمد خليفة. (1992). ارتقاء القيم، الكويت: عالم المعرفة.
- 25) فراش، الزهرة. (2018). دليل استخدام كتاب التربية المدنية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

- (26) القرني، بن حسن الرزقي. (1425). القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- (27) القيم والاتجاهات، مهارات التعامل مع الغير، الوحدة الثالثة، تخصص إدارة مكتبية، دار 227.
- (28) اللجنة الوطنية للمناهج (2009). الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، الجزائر،.
- (29) اللجنة الوطنية للمناهج(2009). المرجعية العامة للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008، مارس 2009.
- (30) اللجنة الوطنية للمناهج، (أفريل 2015) ملتقى تكوين مفتشي الابتدائي على مناهج الجيل الثاني، بسكرة.
- (31) اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة، الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية،وزارة التربية الوطنية، 2016.
- (32) لوحدي، فوزي. (2015). المضامين الاجتماعية للمناهج الرسمي للتربية الإسلامية لمرحلة التعليم المتوسط، أطروحة لنيل دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- (33) محمد، السيد علي.(2011). موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، ط1، عمان.
- (34) مراد، صالح مراد. (27،1991-30أفريل). دور التربية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل القرن الحادي والعشرين، قدم إلى المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين الشمس
- (35) مسكين، عبد الله. (2018،06،01). اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم و المواقف في مناهج الجيل الثاني، دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية مستغانم. مجلة الدراسات نفسية وتربوية جامعة ورقلة، الجزائر 11(1)، 01-89.
- (36) الملتقى الجهوي الأول للجهة الشرقية، (05- 07 أفريل) حول تقديم مناهج الجيل الثاني، باتنة.
- (37) موبحة فوضيل، منيعر صالح، دمدم عز الدين، زائدة فاطمة الزهراء، وبين موسى فيصل. (2018). دليل استخدام كتاب التاريخ و الجغرافيا، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- (38) نش، حدة. (2016- 2017). دراسة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.

39) وزارة التربية الوطنية. (14-10-2017). البرامج المدرسية للابتدائي و المتوسط، توجيهات أساسية.

40) وزارة التربية الوطنية. (2016). مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج.

41) Hainaut, louiss, (1990). Des programmes, comment définir un curriculum axé sur la formation fondamentale, Paris

قائمة الملاحق

استمارة التحكيم

المحكم: الدرجة العلمية:.....

الأستاذ(ة) الفاضل(ة):

في إطار التحضير لانجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص توجيه والإرشاد، تحت عنوان "اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم المتضمنة لمناهج الجيل الثاني" قمنا بتصميم الاستمارة التالية ونرجو منكم تحكيمها وفقا لما تراه مناسباً.

تحتوي مناهج الجيل الثاني على :

المحور الأول: القيم المعرفية

الرقم	تلكس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع القيم المعرفية الآتية	يقيس	لا يقيس
1	حب الدراسة والاجتهاد في تحصيل المعرفة.		
2	التكنولوجيات وخبائها ومعرفة التعامل معها.		
3	تمكن الجيد من اللغة الأم والبعد عن لغات دخيلة .		
4	التشجيع على حرية التفكير وإطلاق المجال للخيال.		
5	المعرفة الموسعة بالتراث التاريخي والجغرافي، اللغوي والثقافي والديني للأمة.		
6	التفاعل الإيجابي مع الاختراعات العصرية.		
7	التمكن من التاريخ القديم ومسيرة الحديث.		
8	المساعدة على الابتكار وتشجيع المبادرات.		
9	تكثيف المشاريع والواجبات المنزلية.		
10	إعطاء قيمة للعلماء والمفكرين وذوي الشأن.		
11	الاهتمام بالغزو الفضائي والاكتشاف العلمي.		
12	تعلم الملاحظة والمشاركة وفهم العالم الحي والجامد.		
13	التشجيع على مواصلة الدراسة أو التكوين لاحقاً.		

إضافة:

المحور الثاني : القيم الاجتماعية

الرقم	تکرس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع القيم الاجتماعية الآتية	يقيس	لا يقيس
1	تقبل الاختلاف واحترام قواعد العيش مع الغير .		
2	تكوين مواطنين يتحلون بروح المبادرة والانتماء للجزائر .		
3	الافتخار بالرموز الوطنية والمحافظة عليها .		
4	يحث على التضامن الاجتماعي .		
5	تعزيز مبدأ الانتماء إلى الجماعة المدرسية المحلية الوطنية والدولية .		
6	توطيد العلاقات الأخوية .		
7	ممارسة الأخلاق الإسلامية .		
8	تأمين معارف مفيدة ومتماشية مع حاجيات التلاميذ والمؤسسات التي تدير حياة المجتمع .		
9	عارفا بمؤسسات الأمة الجزائرية ومبديا تعلقه بها .		
10	مشاركا في الحياة ضمن مجموعة من أنشطة اللاصفية .		
11	تمنح تربية وتعليم منسجمين مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان .		
12	واعيا بتعدد البلدان والحضارات والثقافات عبر العالم إلى جانب بلده وحضارته وثقافته .		
13	واعيا بالمشاكل الإنسانية التي يعاني منها العالم الفقر والصحة والبيئة .		
14	احترام القوانين العامة للوطن .		
15	تراعي الجانب النفسي للتلاميذ بشكل ايجابي .		
16	تعلم الاقتداء بقصص التضحية للعبارة منها .		
17	المساهمة في الحفاظ على تقاليد والأعراف والمبادئ الراسخة في المجتمع .		
18	تعزيز هوياتهم وميولهم بما يتماشى ومبادئ العامة .		
19	ابتعاد عن السلوكات الخاطئة والعقاب عليها .		
20	احترام الجيران وعدم إزعاجهم .		
21	زيارة الأقارب وتوطيد العلاقات		
22	ترسيخ قيم التبرع وتقديم المساعدة .		

إضافة:

المحور الثالث: القيم الاقتصادية.

الرقم	تکرس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع القيم الاقتصادية الآتية	يقيس	لا يقيس
1	تبذ التبذير.		
2	ترسيخ ثقافة الادخار المناسب.		
3	تبني مواقف حياتية ومحاولة حلها.		
4	الحفاظ على ممتلكات العامة والخاصة .		
5	العمل على زيادة إنتاج التلميذ أكثر من استهلاكه.		
6	استثمار الوقت والجهد.		
7	عدم الإسراف في استخدام الماء .		
8	توعية التلميذ بأهمية العمل من اجل الحصول على الاستقلالية في المشاريع.		
9	تشجيع الإنتاج المحلي والوطني.		
10	توجيه التلميذ للجودة بدلا من الكم.		

إضافة :

المحور الرابع: قيم الصحة والبيئة.

الرقم	تکرس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع القيم الصحية والبيئية الآتية	يقيس	لا يقيس
1	الاهتمام بنظافة البدن و القسم.		
2	التحسيس بالخطر من طبقة الأوزون.		
3	العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم نموا منسجما وتنمية قدراتهم البدنية و اليدوية.		
4	المحافظة على البيئة الحيوانية.		
5	تنمية وعي التلميذ بالأشياء الموجودة في بيئته.		
6	تعليم التلميذ تنظيم الوقت والمكان الذي يعيش فيه.		
7	الاهتمام بالجسد والقدرات اليدوية.		
8	ممارسة الرياضة لتقوية حركة الجسم.		
9	التعامل بحذر مع الأدوية.		

إضافة :

المحور الخامس قيمة جمالية وفنية :

لا يقيس	يقيس	الرقم
	تتكس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع القيم الجمالية والفنية الآتية	
	1 الاعزاز بالتراث الثقافي المعماري والصحراء.	
	2 الروح الرياضية و التنافس الايجابي.	
	3 التفاعل الايجابي مع الفن المسرحي والسينمائي.	
	4 الاهتمام بالصناعات التقليدية والحرف.	
	5 الاهتمام بالموسيقى لتطوير التوازن الفكري والحسي في شخصية التلميذ.	
	6 ترقية الذوق الجمالي والإبداع الفني من خلال إنتاج روائع فنية.	
	7 تشجيع الفنون والهوايات.	
	8 تذوق اللغة الأدبية والفنون	
	9 إنضاج القدرات التعبيرية و الاتصالية للمتعلم.	
	10 اكتساب الخبرات ذات الطابع الاثرائي النقدي.	

المحور السادس: القيمة الدينية.

لا يقيس	يقيس	الرقم
	تتكس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع القيم الدينية الآتية	
	1 الاستناد إلى العقيدة الصحيحة والسلوك الحسن.	
	2 العمل بالسنة وأخلاقيات الدين الإسلامي.	
	3 ترسيخ القيم وثوابت الدين والابتعاد عن المحرمات .	
	4 إضافة نصوص وقصص دينية تحفيزية ومؤثرة.	
	5 الاهتمام بالجانب الأخلاقي للتلميذ.	
	6 تطبيق الأحكام الشرعية في العبادات والعادات.	
	7 إتباع الهدي النبوي الشريف.	
	8 إدراج آيات قرآنية وتشجيع حفظ القرآن الكريم.	
	9 الصدقة والإحسان للآخرين.	
	10 طاعة الوالدين وذوي الشأن.	

إضافة:

جدول يمثل قائمة المحكمين

الرتبة العلمية	أسماء المحكمين	الرقم
✓ استاذ محاضر ب	❖ دامخي ليلي	1
✓ أستاذ محاضر ب	❖ أبو أحمد يحي	2
✓ أستاذ	❖ ساعد صباح	3
✓ أستا محاضر أ	❖ حسني هنية	4
✓ أستاذ	❖ سايجي سليمة	5
✓ أستاذ محاضر أ	❖ سليمان صباح	6
✓ مفتش تربية سابق	❖ حركاتي لعمامرة	7

أستاذي الفاضل:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد.....

في إطار انجاز مذكرة التخرج بعنوان:

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم المتضمنة لمناهج الجيل الثاني

نضع بين أيديكم الأسئلة التالية وأرجو الإجابة عليها وفقا لأرائك وخبرتك الشخصية بصدق وأمانة. المطلوب: أن تقرا كل عبارة وتحدد انطباقها عليك، وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة تحت أحد البدائل، والتأكد أن إجابتك ستكون في محل السرية التامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

المستوى التدريسي:

المادة :

تحتوي مناهج الجيل الثاني على :

المحور الأول: القيم المعرفية

الرقم	تعكس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع القيم المعرفية الآتية	موافق	محايد	معارض
1	حب الدراسة والاجتهاد في تحصيل المعرفة.			
2	التمكن الجيد من اللغة العربية.			
3	التشجيع على حرية التفكير و إطلاق المجال للخيال.			
4	المعرفة الموسعة بالتراث التاريخي والجغرافي، اللغوي والثقافي والديني للأمة.			
5	الاهتمام بعالم الفضاء.			
6	التفاعل الايجابي مع الاختراعات العصرية.			
7	المساعدة على الابتكار و المبادرات.			
8	إعطاء قيمة للعلماء والمفكرين.			
9	التمكن من التاريخ القديم ومسيرة الحديث.			
10	التشجيع على مواصلة الدراسة أو التكوين لاحقا.			
11	تعلم الملاحظة والمشاركة وفهم العالم الحي و الجامد.			

المحور الثاني : القيم الاجتماعية..

الرقم	تعكس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع القيم الاجتماعية الآتية	موافق	محايد	معارض
1	تقبل الاختلاف واحترام قواعد العيش مع الغير.			
2	تعزيز الانتماء والحب للوطن .			
3	الاقتدار بالرموز الوطنية والمحافظة عليها.			
4	يحث على التضامن الاجتماعي.			
5	تعزيز مبدأ الانتماء إلى الجماعة المدرسية، المحلية، الوطنية، والدولية.			
6	المشاركة في الحياة الاجتماعية ضمن الأنشطة اللاصفية .			
7	عارفا بالمؤسسات الوطنية ومبدي تعلقه بها.			
8	الاقتداء بقصص ذات المغزى.			
9	الاهتمام بحقوق الطفل وبالواجبات.			
10	الوعي بالمشاكل الإنسانية التي يعاني منها العالم.			
11	المساهمة في الحفاظ على التقاليد والأعراف والمبادئ الراسخة في المجتمع.			
12	الابتعاد عن العنصرية والتمييز.			
13	احترام القوانين العامة للوطن.			
14	التحذير من السلوك المنافي لمعايير المجتمع.			
15	التعزيز والمكافأة على السلوك الصحيح.			
16	تربي المتعلم على توطيد العلاقات الاجتماعية.			
17	الألفة والتعاون واحترام الآخرين.			
18	ترسيخ قيم التبرع وتقديم المساعدة.			

المحور الثالث: القيم الاقتصادية.

الرقم	تعكس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع القيم الاقتصادية الآتية	موافق	محايد	معارض
1	ترسيخ ثقافة الادخار المناسب لحل المشكلات.			
2	مخاطر التبذير.			
3	الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة .			
4	استثمار الوقت والجهد.			
5	عدم الإسراف في استخدام الماء و الضوء.			
6	تحضير التلاميذ على حب العمل والإنتاج أكثر من استهلاكه.			
7	ضرورة المساهمة في الإنتاج المحلي والوطني.			
8	تعليم التلميذ تنظيم الوقت لأكثر فعالية.			
9	استهلاك المنتج الوطني.			
10	تعليمهم سياسة إعادة تدوير و توظيفها في مشاريع منزلية مفيدة.			
11	توجيه التلميذ للجودة بدلا من الكم.			

المحور الرابع: قيم الصحة والبيئة.

الرقم	تعكس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع قيم الصحة والبيئة الآتية:	موافق	محايد	معارض
1	الاهتمام بنظافة البدن والقسم.			
2	المحافظة على البيئة البرية والبحرية.			
3	الاهتمام بالجسد والقدرات اليدوية.			
4	احترام التوازن بين أجزاء الطبيعة.			
5	المحافظة على البيئة الحيوانية.			
6	تعليم التلميذ تنظيم المكان الذي يعيش فيه.			
7	تنمية وعي التلميذ بالأشياء الموجودة في بيئته.			
8	ممارسة الرياضة لتقوية حركة الجسم.			
9	التعامل بحذر مع الأدوية.			

المحور الخامس قيمة جمالية وفنية :

الرقم	تعكس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع القيم الجمالية والفنية الآتية:	موافق	محايد	معارض
1	الاعتزاز بالتراث الثقافي المعماري والصحراء.			
2	الروح الرياضية والتنافس الايجابي.			
3	التفاعل الايجابي مع الفن المسرحي والسينمائي.			
4	الاهتمام بالصناعات التقليدية والحرف.			
5	الاهتمام بالموسيقى لتطوير التوازن الفكري والحسي في شخصية التلميذ.			
6	ترقية الذوق الجمالي والإبداع الفني من خلال إنتاج روائع فنية.			
7	تعزير الفنون والهوايات.			
8	تذوق اللغة الأدبية واستخدامها.			
9	إنضاج القدرات التعبيرية والاتصالية للمتعلم.			
10	اكتساب الخبرات ذات الطابع الاثرائي النقدي.			

المحور السادس: القيمة الدينية.

الرقم	تعكس مناهج الجيل الثاني المعتمدة بالتعليم الابتدائي مجموع القيم الدينية الآتية	موافق	محايد	معارض
1	الاستناد إلى العقيدة الصحيحة.			
2	العمل بالسنة وأخلاقيات الدين الإسلامي.			
3	ترسيخ القيم وثوابت الدين والابتعاد عن المحرمات .			
4	إتباع الهدي النبوي .			
5	ترسيخ الأخلاق الحميدة .			
6	الامتثال لأحكام الشرعية في العبادات المعاملات.			
7	الاهتمام بحفظ القرآن الكريم وجعله أولوية في حياة الطفل.			
8	الصدقة والإحسان للآخرين.			
9	احترام ذوي الشأن والوالدين.			

ملحق رقم (4)

جدول رقم (5) يبين نتائج صدق المحكمين

البنود	يقيس	لا يقيس	معامل صدق البند	القرار
1	7	0	1	مقبول
2	5	2	0.42	مرفوض
3	6	1	0.71	مقبول
4	6	1	0.71	مقبول
5	6	1	0.71	مقبول
6	6	1	0.71	مقبول
7	6	1	0.71	مقبول
8	6	1	0.71	مقبول
9	4	3	0.14	مرفوض
10	6	1	0.71	مقبول
11	6	1	0.71	مقبول
1	6	1	0.71	مقبول
2	7	0	0.71	مقبول
3	7	0	1	مقبول
4	6	1	0.71	مقبول
5	6	1	0.71	مقبول
6	7	0	1	مقبول
7	7	0	1	مقبول
18	6	1	0.71	مقبول
9	5	2	0.42	مرفوض
10	5	2	0.42	مرفوض
11	6	1	0.71	مقبول
12	6	1	0.71	مقبول
13	5	2	0.42	مرفوض
14	6	1	0.71	مقبول
15	4	3	0.14	مرفوض

مقبول	0.71	1	6	16
مقبول	1	0	7	17
مقبول	0.71	1	6	18
مقبول	0.71	1	6	19
مقبول	0.71	1	6	20
مرفوض	0.14	3	4	21
مقبول	1	0	7	22
مقبول	1	0	7	1
مقبول	1	0	7	2
مرفوض	0.14	3	4	3
مقبول	1	0	7	4
مقبول	0.71	1	6	5
مقبول	1	0	7	6
مقبول	1	0	7	7
مقبول	0.71	1	6	8
مقبول	1	0	7	9
مقبول	0.71	1	6	10
مقبول	1	0	7	11
مقبول	1	0	7	1
مقبول	0.71	1	6	2
مقبول	1	0	7	3
مقبول	1	0	7	4
مقبول	0.71	1	6	5
مقبول	0.71	1	6	6
مقبول	1	0	7	7
مقبول	1	0	7	8
مقبول	1	0	7	9
مقبول	1	0	7	1
مقبول	0.71	1	6	2
مقبول	0.71	1	6	3

مقبول	1	0	7	4
مقبول	1	0	7	5
مقبول	1	0	7	6
مقبول	1	0	7	7
مقبول	1	0	7	8
مقبول	0.71	1	6	9
مقبول	1	0	7	10
مقبول	1	0	7	1
مقبول	1	0	7	2
مقبول	1	0	7	3
مرفوض	0.14	4	3	4
مقبول	1	0	7	5
مقبول	0.71	1	6	6
مقبول	0.71	1	6	7
مقبول	1	0	7	8
مقبول	1	0	7	9
مقبول	1	0	7	10